



العنوان

واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين
-دراسة حالة لعينة من صحفيي جريدة جيجل الجديدة-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

لجنة المناقشة:

الأستاذة: مسعود بوسعدية
رئيسا
الأستاذ: هشام بطاهر
مشرفا
الأستاذ: عبد الحكيم الحامدي
مناقشا

إعداد الطالبات:

- الطالبة: ريمة بوظاوي
- الطالبة: سارة بوحال
- الطالبة: منال بوركوة
- الطالبة: فطيمة بوقشور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بأنامل تحيط بقلم أعيان التعب والأرق، ولا يقوى على الحراك يتكأ على قطرات حبر
مملوءة بالحزن والفرح

حزن يشويه الفراق بعد تجمع وفرح لبلوغ فجر جديد من حياتنا هو يوم تخرجنا.
هنا سوف نضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتنا وغير مجراها وعمق في توسيع
مداركنا العلمية والعقلية

إلى القلب النابض بالحب والحنان إلى التي سهرت الليالي وأنهضتنا في فجر
موالي "أمهاتنا الحنونات" حفظهن الله ورعاهن

إلى من كتبت أناملهم ليقدموها لنا لحظة السعادة "أبائنا الغوالي"

إلى القلوب الظاهرة الرقيقة والنفوس البريئة أخواتنا الأعزاء

إلى جميع الأهل والأقارب

وإلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلوبنا

إلى كل هؤلاء جميعا نهدى عملنا

سارة ، منال، فاطمية، ريمة

شكر وعرفان

الشكر أولاً لله عزوجل على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل.

الحمد لله رب العالمين.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف **"بطاهر هشام"**

على توجيهاته ونصائحه طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة .

نشكر إدارة قسم علوم الإعلام والاتصال وكل القائمين عليها.

كما لا ننسى العاملين في المؤسسة محل الدراسة

على كل التسهيلات الممنوحة لنا.

شكراً لكم جميعاً.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة العلمية إلى التعرف على واقع الصحافة الالكترونية من خلال تشخيص مراحل تطورها وأهم خصائصها وسماتها الإعلامية مع الإشارة إلى إيجابيات وسلبيات هذه الأخيرة.

بالإضافة إلى تناول أهم الصعوبات والتحديات التي اعترضتها في الوطن العربي وفي الجزائر خصوصا مع تناول سبل النهوض بالصحافة الالكترونية في الجزائر.

وقد تم الاعتماد على منهج دراسة حالة لصحفي "جريدة جيجل الجديدة"، وعينة المجموعة البؤرية مكونة من (04) صحفيين بالجريدة، بالإضافة إلى المقابلة كأداة لجمع البيانات حيث قمنا بتحليل إجابات المبحوثين من خلال تقسيم المقابلة إلى (04) محاور أساسية، المحور الأول عالجا فيه الشكل جزافي للصحف الالكترونية، بينما المحور الثاني: حاولنا معرفة الواقع التحريري للصحافة الالكترونية في الجزائر، أما بالنسبة للمحور الثالث فعالجا فيه التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية، أما فيما يخص المحور الرابع والأخير فركزنا فيه على مستقبل الصحافة الالكترونية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أغلبية الصحفيين في جريدة جيجل الجديدة يرون أن الصحف الالكترونية مكملة للصحافة الورقية؛
- أن أغلبية الصحفيين في الجريدة أن مستقبل الصحف الالكترونية.
- أن أغلبية الصحفيين في الجريدة يقبلون بحجم كبير على المواقع الالكترونية.

Study summary:

This scientific study seeks to identify the reality of electronic journalism by diagnosing its stages of development and its most important characteristics and media features, with reference to the pros and cons of the latter.

In addition to dealing with the most important difficulties and challenges they encountered in the Arab world and Algeria, especially with dealing with ways to promote electronic journalism in Algeria.

The methodology of a case study of a journalist of the "Jijel Newspaper" was relied upon, and the focus group sample consisted of (04) journalists in the newspaper, in addition to the interview as a tool for data collection, where we analyzed the respondents' answers by dividing the interview into (04) main axes. It has an arbitrary form for electronic newspapers, while the second axis: we tried to know the editorial reality of electronic journalism in Algeria. As for the third axis, we dealt with the challenges facing the electronic press. As for the fourth and final axis, we focused on the future of electronic journalism.

This study reached a set of results, the most important of which are:

- The majority of journalists in the new Jijel newspaper believe that electronic newspapers are complementary to the paper press.
- That the majority of journalists in the newspaper that the future of electronic newspapers.
- The majority of journalists in the newspaper accept a large volume on the websites.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوي
	كلمة شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أب	مقدمة
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	
4	أولا: إشكالية الدراسة
5	ثانيا: فرضيات الدراسة
5	ثالثا: أسباب إختيار الموضوع
6	رابعا: أهمية الدراسة
6	خامسا: أهداف الدراسة
7	سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة
8	سابعا: المنهج المستخدم
8	ثامنا: أدوات جمع البيانات
10	تاسعا: مجتمع وعينة الدراسة
11	عاشرا: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المقاربة النظرية	
21	أولا: خلفية معرفية
21	ثانيا: أهم الأفكار والفروض
22	ثالثا: الإسقاط
الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية ماهيتها وخصائصها	
24	أولا: مفهوم الصحافة الإلكترونية
25	ثانيا: النشأة والتطور
29	ثالثا: أنواع الصحافة الإلكترونية
32	رابعا: مميزات الصحافة الإلكترونية

36	خامسا: أهمية الصحافة الإلكترونية
37	سادسا: مظاهر الصحافة الإلكترونية
39	سابعا: إيجابيات الصحافة الإلكترونية
40	ثامنا: سلبيات الصحافة الإلكترونية
42	تاسعا: خدمات الصحافة الإلكترونية
الفصل الرابع: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر	
45	أولا: ظهور الأنترنت في الجزائر
49	ثانيا: تصنيفات الصحافة الإلكترونية في الجزائر
51	ثالثا: تطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر
53	رابعا: نماذج الصحافة الإلكترونية في الجزائر
54	خامسا: صعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر
56	سادسا: التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر
58	سابعا: سبل النهوض بالصحافة الإلكترونية في الجزائر
الفصل الخامس: الإجراءات التطبيقية للدراسة	
64	تحليل إجابات المجموعة البؤرية
64	أولا: محور الشكل
67	ثانيا: محور واقع التحرير
69	ثالثا: محور التحديات
71	رابعا: محور مستقبل الصحافة
74	نتائج الدراسة
77	خاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع
83	الملاحق

مقدمة

يعتبر الإعلام الإلكتروني السمة المهمة، والبارزة في هذا القرن، فقد تجاوزت البشرية مرحلة الإعلام التقليدي وأصبحت تعيش مرحلة جديدة تسمى عصر تقنية والإعلام الجديد بكل تجلياتها، وأبعادها المختلفة فهي عبارة في وسائل وتطبيقات مرتبطة بتكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت، إذ عبرت هذه المرحلة الإعلامية مختلف الجوانب كالأداء والتوجيه والتنفيذ وأصبحت تعرف أكثر بالشخصية والتحديد فهو الإعلام الذي يحمل سمات هذا العصر وتناقضاته وتأثيراته المهمة، في مختلف مجالات الحياة، وهذا ما يجعله موضوعا مهما للدراسة، ونجد من بين الإعلام الإلكتروني نجد ما يسمى بالصحافة الإلكترونية فقد ظهرت هذه الأخيرة في الدول الغربية، وبدأت بالانتشار والتطور إلى أن وصلت للجزائر، حيث أخذت مكانة لدى الجمهور الجزائري فمثلا الصحافة الإلكترونية كان مهمة ضرورية وهذا للتطور الكبير الذي شهده مجال الإعلام والاتصال في جميع أنحاء العالم، بينما الدول المتطورة تجاوزت هذه المرحلة.

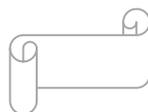
وتبحث عن ما هو جديد لتزال الدول النامية والجزائر خاصة تضبط في مشاكل وعقبات تعيق تقدمها وتطورها نحو الأفضل والأمر الذي دفع بنا للقيام بهذه الدراسة، للتعرف على واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر حسب رأي الصحفيين الجزائريين ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم أطروحتنا إلى مجموعة من الفصول تمثلت في:

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الذي تضمن بداية إشكالية الدراسة، تساؤلات وفرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى أهمية وأهداف دراسة والتطرق إلى مفاهيم الدراسة، أيضا المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة وصولا إلى مجالات الدراسة والدراسات السابقة.

فيما يخص الفصل الثاني المرسوم بعنوان المقاربة النظرية تطرقنا إلى تمهيد حول نظرية، خلفية معرفية وأهم الفروض والأفكار الإسقاط على موضوع الدراسة

في حين الفصل الثالث الذي يحمل عنوان: الصحافة الإلكترونية ماهيتها خصائصها تطرقنا إلى مفهوم الصحافة الإلكترونية نشأتها وأنواعها مميزاتها وأهميتها ومظاهرها وإيجابيات سلبيات والخدمات التي تقدمها.

أما الفصل الرابع: الذي يحمل العنوان واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر تطرقنا فيه إلى ظهور الأنترنت في الجزائر وظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر وتصنيفات الصحافة والصعوبات التي تواجهها والسبل النهوض بالصحافة الإلكترونية في الجزائر.

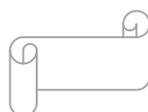


مقدمة

أخيرا تطرقنا في الفصل الخامس والمعنون ب: الإجراءات التطبيقية إلى العناصر التالية: عرض وتحليل بيانات الدراسة وأخيرا استنتاجات الدراسة.

أما الجانب التطبيقي فقد واجهت صعوبة وجود عينة الدراسة خاصة بعد رفض الصحفيين للإجابة على أسئلة المقابلة.

خلال دراستنا هذه وجهتنا جملة من الصعوبات سواء على المستوى النظري أو المستوى التطبيقي، من الجانب النظري، صعوبات الوصول إلى الدراسات السابقة التي تركز على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر.



الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الإشكالية

شهد المجتمع المعاصر خلال النصف الثاني من القرن الماضي قفزات كبيرة في كافة الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والتكنولوجية، خاصة في مجال الإعلام والاتصال.

كان للصحافة المكتوبة نصيباً كبيراً من التطور التقني الذي شهده العالم اليوم واستثمرت هذه الأخيرة مكاناً لها، على شبكة الانترنت من خلال تكنولوجيا النشر الالكتروني بخطوات متفاوتة السرعة حيث أصبح لبعض الصحف مواقع خاصة بها، وهذا ما يطلق عليه بالصحافة الالكترونية أو التي استطاعت اقتحام الحلبة الإعلامية واستطاعت الصمود في ظل هذا الزخم الإعلامي، الهائل وتعتبر هذه الأخيرة امتداداً ومكملة للصحافة الورقية، فالصحافة الالكترونية تعتبر أهم البدائل التي أتاحتها شبكة الانترنت، حيث لا تعني مجرد استبدال الصحيفة المطبوعة بالحاسب الآلي بل تمس كافة أطراف العملية الاتصالية لتشمل الرسالة والوسيلة والمرسل والمستقبل، فالصحافة الالكترونية بكل أشكالها من بين الوسائل الحديثة التي أتاحت لكل أطراف المجتمع الفرصة للتعبير الحر والكتابة دون الخوف من القيود المختلفة دون التعرض للمضايقات من أي جهة فما لم يكن يسمح بنشره في الوسائل التقليدية أصبح ممكناً مع الصحافة الالكترونية تعتبر من أهم وسائل الإعلام الصحفيين الجزائريين على اختلاف قطاعات أعمالهم، فيما أن الصحفي في ميدان الصحافة فهو أدري بكل ما يخص الصحف الالكترونية الجزائرية.

فمن خلال ما تم التطرق إليه ارتأينا أنه من الضروري الالتفات إلى معرفة اتجاهات الصحفيين الجزائريين عن واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر، ومدى إدراك الصحفيين الجزائريين لها، وبناء على ما سبق تأسست إشكالية هذه الدراسة التي تتمحور حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو اتجاه صحفيي جريدة جيجل الجديدة عن واقع الصحافة الالكترونية بالجزائر؟

يتفرع عن السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي وجهة نظر صحفيي جريدة جيجل الجديدة نحو الواقع التحريري للصحافة الالكترونية في الجزائر؟
2. ما هي آراء صحفيي جريدة جيجل الجديدة نحو الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية الجزائريين؟
3. ما هي التحديات التي تواجه ممارسة الصحافة الالكترونية في الجزائر؟
4. ما هي وجهة نظر صحفيي جريدة جيجل الجديدة حول مستقبل الصحافة الالكترونية؟

ثالثا: الفرضيات

1. يرى صحفيي جريدة جيجل الجديدة أن الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية الجزائرية مقبول حيث يحاول القائمين عليها دعمها حتى تقوم على أساس ومعايير عالمية من حيث الشكل.
2. يستخدم صحفيي الجريدة جيجل الجديدة الصحافة الإلكترونية لتوفير عامل الوقت والجهد عند تحرير المادة الصحفية.
3. يرى صحفيي جريدة جيجل الجديدة أن هناك تحديات تواجه الصحافة الإلكترونية من بينها قلة المستخدمين لشبكة الانترنت وصعوبة الحصول على المصادر.
4. يرى صحفيي جريدة جيجل الجديدة أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تطور ولها مستقبل واعداء.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

• الأسباب الذاتية:

- 1- الاهتمام الشخصي بموضوع الصحافة الإلكترونية أكثر من غيره من المواضيع الأخرى، والشخصية في الاطلاع ومعرفة واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر.
- 2- صلة الموضوع بالتخصص العلمي للطلّبات.
- 3- الميل إلى البحث في هذا النوع من الدراسات العلمية.
- 4- باعتبار أننا ملزمين أكاديميا بإنجاز بحث لنيل شهادة الماستر.

• الأسباب الموضوعية:

- 1- محاولة تدعيم رصيد البحث العلمي في مجال الصحافة الإلكترونية في الجزائر.
- 2- التركيز على متابعة الإعلام الإلكتروني للصحافة كمجال بحث حديث حيث لا يتجاوز عمر هذا المجال العشرين سنة منذ إنشاء أول صحيفة إلكترونية.
- 3- محاولة معرفة مستوى استخدام الصحفيين الجزائريين لشبكة الانترنت، ومدى إقبالهم على الصحف الإلكترونية الجزائرية.
- 4- المنافسة القائمة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المطبوعة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الجزائر، والضرورة التعرف على الواقع الذي تعيشه الصحافة الإلكترونية الجزائرية.
- 5- الأهمية البالغة التي تحتلها الصحافة الإلكترونية باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة مرتبطة بالانترنت.

رابعاً: أهمية الدراسة

لكل دراسة أهمية تدفع الباحث للعمل جاهداً قصد الوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات البحث موضوع الدراسة ويمكن إبراز أهمية الدراسة في ما يلي:

- تتجلى أهمية الموضوع دراستنا في كونه من المواضيع العلمية الحديثة التي تعنى بدراسة واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين، إذ يشهد قطاع الإعلام نقلة نوعية خلال السنوات الأخيرة. وذلك بعد الاستعانة بالميزات التي توفرها شبكة الأنترنت التي أحدثت تغيرات جذرية وعميقة في نوعية الصحافة في حد ذاتها وكذا نوع إدارتها، وهنا تكمن أهمية الدراسة التي سنحاول من خلال التعرف على واقع الصحافة الإلكترونية في جريدة جيجل.

خامساً: أهداف الدراسة

إن إجراء أي دراسة علمية لا ينطلق من فراغ بل هناك أهداف محددة ومسطرة بدقة، يرغب الباحث في الوصول إليها وتسليط الضوء عليها ويمكن حصر أهم الأهداف التي تسعى دراستنا تحقيقها في النقاط التالية:

- الإطلاع على واقع الصحافة الإلكترونية داخل المؤسسة الصحفية؛
- التعرف على وجهة نظر الصحفيين الجزائريين نحو الممارسات الإعلامية للصحافة الإلكترونية؛
- إلقاء الضوء على واقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة.
- معرفة أهم الانشغالات التي يعاني منها الصحفيون والصحافة الإلكترونية في الجزائر؛
- الكشف عن جودة الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية الجزائرية حسب رأي الصحفيين الجزائريين؛
- أهمية كشف مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية من منظور الصحفيين الجزائريين.

سادساً: مفاهيم الدراسة

1. واقع:

اصطلاحاً: في علم الفلسفة تعنى حالة الأشياء كما هي موجودة، وكما وجد حولنا، وما وجد فعلاً في مقابل الخيال والوهم يقال الواقعي في نظام التمثلات على ما يكون راهنا أو معطى ويفيد الأشياء كما هي لا كما يمكنها أن تكون (أمينة بن سخرية، 2022/2021، صفحة 14).

إجرائيا: يقصد بالواقع في دراستنا هو الوضع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية في الجزائر حاليا من ناحية الشكل والمضمون والخدمات التي تقدمها إضافة إلى العلاقة بينها وبين الصحافة المكتوبة وكيف يمكن أن تكون في المستقبل.

2. الصحافة

اصطلاحا: تعددت التعاريف المقدمة للصحافة وتتنوع نذكر منها:

يعرفها إسماعيل إبراهيم: "كل الأنشطة المتعلقة بممارسة مهنة جمع وتتبع المعلومات والأفكار والآراء وهي مرآة العاكسة لكل ما يدور في المجتمع وما يعمل فيه من وقائع وأحداث. (ابراهيم اسماعيل، 1998، صفحة 5).

إجرائيا: يقصد بالصحافة مهنة جمع الأخبار وتحليلها والتحقق من مدى مصداقيتها قبل تقديمها للجمهور وتكون هذه الأخبار في معظم الأحيان متعلقة بالأحداث المستجدة سواء كانت ثقافية أو سياسية محلية رياضية أو غيرها الكثير من المجالات.

3. الصحافة الإلكترونية

اصطلاحا: هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، سواء كانت نسخة أو إصدارا الكترونية للصحيفة المطبوعة ورقية، سواء كانت تسجيلا دقيقا لنسخة الورقية أو كانت صالحة للمنشور لها في الطبعة الورقية طالما أنها تصدر بشكل دوري منظم ويتم تحديث مضمونها من فترة إلى أخرى حسب دورية الصدور وإمكانيات جهة الإصدار. (رضا عبد الواحد أمين، 2007، صفحة 30).

إجرائيا: هي وسيلة إعلامية جديدة من حملة الوسائل المتعددة الوسائط وهي منشور دوري إلكتروني يتم تصفحه عبر الحسابات الآلية والهواتف واللوحات الذكية المربوطة بشبكة الانترنت.

4. الصحفي:

اصطلاحا: يعرف الصحفي بأنه كل شخص يزاول أو اتخذ من الصحافة المرئية أو المقروءة أو المسموعة أو المكتوبة كمهنة رسمية أو إضافية ولديه إلمام ودراية أكاديمية بقواعد وقوانين النشر الإعلامي، ويعد صحفي محترف كل مراسل دائم له علاقة تعاقدية مع جهاز الإعلام طبقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة 80 من قانون الإعلام 05/12. (قانون عضوي، رقم 05/12 المؤرخ في 12 يناير 2012).

إجرائيا: الصحفيين هو جمع صحفي وهو كل شخص يعمل لصالح مؤسسة إعلامية سواء كانت راديو أو تلفزيون أو إذاعة أو صحيفة إلكترونية أو صحيفة مطبوعة ويمكن مخرجا أو محررا أو مراسلا أو مديعا أو رئيس قسم أو رئيس التحرير.

سابعا: منهج الدراسة

يعتبر اختيار المنهج المراد إتباعه من قبل الباحث من أهم العناصر للقيام بدراسة ناجحة باعتبار أن المنهج يسلكه للوصول إلى الإجابة التي تثيرها المشكلة المطروحة، "ومنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها وعلاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها". (محمد، 1998، صفحة 156)

تدرج دراستنا بعنوان "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر صحفيين جزائريين"، ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم بعرض الظاهرة بشكل كفي، وذلك بتفسير وضع هذه الظاهرة من خلال تحديد الخصائص والأبعاد.

اعتمدنا في دراستنا على منهج دراسة الحالة كونه يتناسب مع هذا النوع من الدراسات ويعرف بأنه المنهج "الذي يتجه إلى جمع نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمع عاما، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها، وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة ويغيرها من الوحدات المشابهة لها." (بلقاسم، 2018، صفحة 168)

ثامنا: أدوات جمع البيانات

تعريف المقابلة:

-التعريف الاصطلاحي:

أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات والمعطيات من أفراد البحث عن طريق التبادل اللفظي بين الباحث والمبحوث، ويحاول الباحث ملاحظة انفعالات المبحوث، ومظاهره التعبيرية وهيئته العامة، ومبادرته، ويستف من هذا معطيات قد يفصح عنها المبحوث باستجاباته اللفظية. (العبيدي، 2015، صفحة 154)

2-التعريف الإجرائي: هي محادثة علمية موجهة بين الباحث وشخص أو عدة أشخاص، بهدف الوصول إلى حل للمشكلة العلمية أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه تبعا لأهداف الدراسة.

خطوات المقابلة:

تتعدد خطوات إعداد المقابلة في البحث العلمي التي على الباحث إتباعها عند استخدامه للمقابلات كأداة للبحث العلمي، وأبرز هذه الخطوات هي:

- اختيار أحد أنواع المقابلة كأداة دراسية في البحث العلمي، وفيها يتم تحديد المشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، أن يحدد الوسائل والأدوات التي تمنحه المعلومات والبيانات الدقيقة التي تساهم في دراسة الإشكالية، والوصول بها إلى استنتاجات وحلول منطقية سليمة. (خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، 2009، صفحة 155)
- تحديد مجتمع البحث واختيار المستجيبين الخاضعين للمقابلة، بعد أن نحدد المقابلة كأداة جمع المعلومات للبحث العلمي، نتجه إلى التحديد السليم لمجتمع البحث، بعد تحديد المجتمع البحثي نتجه إلى اختيار موضوعي علمي لأفراد العينة الدراسية المعبرة بشكل شامل عن مجتمع البحث، وتحمل جميع خصائصه، والتي يكون حجمها متناسب مع حجم هذا المجتمع، ومع طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب جمعها. (خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، 2009، صفحة 156)
- تحديد أهداف القيام بالمقابلة، إن المقابلة من أهم خطوات البحث العلمي، وهي كما هي باقي خطوات البحث نحتاج إلى منهجية وتنظيم، وان يكون لها هدف محدد بشكل دقيق، وبالتالي علينا أن نحدد كافة الأهداف التي نسعى للوصول إليها.
- الإعداد وكتابة الأسئلة التي ستطرح في المقابلة، إن الخطوة الجوهرية من خطوات إعداد المقابلة في البحث العلمي تكون بإعداد وكتابة أسئلة المقابلة، والتي تتأثر بنوع المقابلة الذي نحددها ونقرر الاعتماد عليه، مع منح المستجيبين ما يحتاج إليه من وقت لكي يجيب بشكل دقيق وسليم عن أسئلة المقابلة. (خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، 2009، صفحة 158)
- تحديد شكل المقابلة وزمانها ومكانه، وهي خطوة رئيسية من خطوات إعداد المقابلة في البحث العلمي، وهي تتأثر بنوع المقابلة، كما يفترض أن نحرص كل الحرس على سلامتهم وعدم تعريضهم لأي إزعاج أو مخاطر أو أضرار. (خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، 2009، صفحة 158)
- تحديد المقابلات: بعد أن يقوم الباحث العلمي بجميع الخطوات التمهيدية السابقة من خطوات إعداد المقابلة في البحث العلمي وفق النوع الذي نحدد بشكل مسبق، وان ننقل إلى مناقشتها ودراستها

وتحليلها، بما يساهم في الوصول إلى استنتاجات وحلول منطقية سليمة مثبتة بالأدلة والبراهين. (خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، 2009، صفحة 158)

تاسعا: مجتمع وعينة الدراسة

إن المقصود بمجتمع الدراسة هو جمع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. ويعرف موريس أنجريس مجتمع البحث بأنه "مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات". يمثل مجتمع الدراسة مجموعة من الصحفيين الذين يتم اكتشاف اتجاهاتهم، صحفيين ينتمون إلى مؤسسات إعلامية لها مواقع الشبكة العنكبوتية، وكذلك صحفيين يشتغلون بالصحف الورقية. (غربول، 2015، صفحة 75)

عينة الدراسة تعرف بأنها جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، كما تعرف أنها مجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق الدراسة عليها، والتي تكون مماثلة لخصائص مجتمع الكلي، لذلك يمكن تعريف العينة على أساس أنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي، ولذلك يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجتمع غير معروف للباحث بحيث يلجأ لإجراء المسح الشامل، فالعينة التي ستسحب من مجتمع الدراسة، فإن استخدام أسلوب العينة يكون أفضل. (غربول، 2015، صفحة 75)

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية هي تلك العينة التي يقصد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل، فالكثير من الباحثين يختارون العينة بسهولة جمعها، أو مدرسة بسهولة مراجعتها. وتوفير المستلزمات الخاصة بالبحث بتلك الكلية، وفي الحقيقة لا توجد عينة تمثل المجتمع الأصيل إلا إذا كانت متجانسة، وعندما تكون العينة متجانسة فإن عينة صغيرة كافية لتمثل مجتمع الأصيل وتختار على أساس قانون الاحتمالات، وإن العينة المقصودة تكاليفها محدودة. (النعمي، صفحة 93)

عاشرا: مجالات الدراسة

(1) **المجال الموضوعي:** تناولت الدراسة وجهة نظر الصحفيين الجزائريين في جريدة جيجل الجديدة حول واقع الصحافة الإلكترونية.

(2) **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة على مستوى مقر جريدة جيجل الجديدة بجيجل والتي تمتلك مواقع إلكترونية لها وهي جريدة جيجل الجديدة، تم إنشائها بتاريخ 26 فيفري 2016، وهي عبارة عن يومية محلية

تصدر باللغة العربية مقرها المركزي وسط ولاية (الكوشوفالي)، مدير نشرها بوسنان عبد اللطيف، ومنسق تحريرها محمد بوخروفة، تسحب بمعدل (2000.3000) نسخة يومية.

(3) **المجال البشري:** يتمثل في مجموع الصحفيين المنتمين لليومية التي أجرينا عليها الدراسة، واستهدفت الدراسة المجموعة البورية من صحفيين جريدة جيجل الجديدة.

(4) **المجال الزمني:** انطلقا من الشروع في هذه الدراسة أواخر شهر جانفي 2023، أين استهلّت بجمع المعلومات التي تؤسس للجانب النظري للدراسة، ثم تحديد المشكلة البحثية بدقة وما يتبعها من إجراءات منهجية، أما الجانب الميداني فيبدأ من تاريخ 02 ماي إلى غاية 09 ماي 2023 حيث قمنا بزيارة استطلاعية للمكتب المركزي لجريدة جيجل الجديدة بجيجل، وقد تعرفنا من خلالها على مسؤولي الجريدة، واستفدنا من مختلف المعلومات المقدمة حول اليومية، ودام ذلك قرابة يومين، أما في المرحلة الثانية فنقوم بعمل المقابلة مع الصحفيين نظرا لانشغالاتهم المستمرة لم نتيح لنا الفرصة للتعرف عليهم ككل، ودام ذلك مدة أسبوع.

إحدى عشر: الدراسات السابقة

الدراسة 01:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من إعداد الطالبة بن سخرية أمينة" تمثلت في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين، بجامعة الحاج لخضر باتنة 01، تاريخ الدراسة 2021/2022.

قامت الطالبة بطرح تساؤل رئيسي لدراستها تمثلت فيما يلي:

ما هو واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين؟

وبندرج تحت هذا التساؤل مجموعة أسئلة تمثلت فيما يلي:

1. ما هي عادات وأنماط تصفح الصحفيين؟

2. ما هي آراء الصحفيين الجزائريين نحو الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية؟

3. ما هي آراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية؟

4. ما هو رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية

للملتقى؟

5. ما هي العلاقة التي تربط بين الصحافة الإلكترونية الجزائرية والصحافة الورقية من منظور الصحفيين

الجزائريين؟

6. كيف ترى الصحفيين الجزائريين مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

وفيما يخص عينة الدراسة فقد قامت الطالبة باعتماد العينة القصدية وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية (المنهج الوصفي)

أهم النتائج:

1. بالنسبة لمضمون الصحف الالكترونية الجزائرية، فقد كشفت الدراسة أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تحاول بمختلف المواضيع اجتماعية سياسية، اقتصادية، رياضية وفي ثقافية سواء كانت وطنية، محلية حتى دولية، مستغلة في ذلك مختلف المصادر خاصة منها التحرير المركزي الذي بلغ نسبة كبيرة مقارنة بالمصادر الالكترونية الحديثة التي كادت تكون منعدمة.

2. اتجاه الجمهور الجزائري نحو مضمون الصحافة الالكترونية الجزائرية، بلغ اتجاه الجمهور الجزائري نحو محتوى الصحافة الالكترونية الجزائرية.

3. اتجاه الجمهور الجزائري نحو شكل الصحافة الالكترونية الجزائرية، أما اتجاه الجمهور نحو شكل الصحافة الالكترونية ككل فقد قدر ب: 2.70%، وهو اتجاه سلبي يميل نحو الحياد يجعل الباحثة أن الفرضية الثانية تحققت.

أوجه الاستفادة

ولقد استفدنا من هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على مرحلة هامة في تاريخ الصحافة والجزائرية والتي نشأت لها مواقع على شبكة الانترنت ابتداء من النصف الثاني (1990-1999) من العقد الأخير من القرن الماضي، ومن ثم كضعف واقع نشر الصحف الوطنية على شبكة قصد التعرف على تجربة الصحافة الالكترونية الجزائرية ودراسة أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفي الجزائري مقارنة مع نظيره في المجتمعات الغربية.

الدراسة 2:

- واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر، من إعداد الطالبة بن سخرية أيمنية تمثلت في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين بجامعة الحاج لخضر باتنة 01، تاريخ الدراسة 2022/2021.

السؤال الرئيسي: ما هو واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين؟ وتدرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1. ما هي عادات وأنماط تصفح الصحفيين؟
2. ما هي آراء الصحفيين الجزائريين نحو الشكل الخارجي للصحف الالكترونية الجزائرية؟
3. ما هي آراء الصحفيين الجزائريين اتجاه مضمون الصحف الالكترونية الجزائرية؟
4. ما هو رأي الصحفيين الجزائريين حول جودة الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية للمتلقي؟
5. ما هي العلاقة التي تربط بين الصحافة الالكترونية الجزائرية والصحافة الورقية من منظور الصحفيين الجزائريين؟

6. كيف ترى الصحفيين الجزائريين مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية؟
عينة الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، قصد الإجابة عن هذه التساؤلات الفرعية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قصدية.

الدراسة 03:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: "الصحافة الالكترونية الجزائرية" من إعداد الباحثة "العبدلي شهيناز" تمثلت في رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دراسة تحليلية ميدانية بجامعة قسنطينة3، تاريخ الدراسة 2016/2017.

قامت الباحثة بطرح تساؤلين رئيسيين لدراستها تمثلت فيما يلي:

- التساؤل الأول: ما هي خصائص الصحف الالكترونية الجزائرية من حيث الشكل والمضمون؟
- التساؤل الثاني: ما هو اتجاه الجمهور الجزائري نحو شكل ومحتوى الصحف الالكترونية الجزائرية؟
- ويندرج تحت هذين السؤالين مجموعة من الأسئلة تمثلت فيما يلي:

1. ما هي مضامين الصحف الالكترونية الجزائرية؟
 2. ما هي الخصائص التشكيلية للصحف الالكترونية الجزائرية؟
 3. ما هو مستوى التفاعلية المحققة في الصحافة الالكترونية الجزائرية؟
- وفيما يخص عينة الدراسة فقد قامت الباحثة باعتماد العديد من العينات منها عينة الدراسة التحليلية وفيها العينة الزمنية وعينة المصدر، وفي عينة الدراسة الميدانية اعتمدت على العينة العرضية، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية.

أهم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة من خلال هذه الدراسة هي:

1. بالنسبة لمضمون الصحف الالكترونية الجزائرية: فقد كشفت الدراسة أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تحاول بمختلف المواضيع اجتماعية سياسية، اقتصادية رياضية وحتى ثقافية سواء كانت وطنية، محلية وحتى دولية مشغلة في ذلك مختلف المصادر خاصة منها التحرير المركزي الذي بلغ نسبة كبيرة، مقارنة بالمصادر الالكترونية الحديثة التي كادت تكون منعدمة.

2. بالنسبة للخصائص التشكيلية للصحافة الالكترونية الجزائرية: كشفت الدراسة أن الصحافة الالكترونية الجزائرية تعتمد بشكل كبير على القوالب التقليدية للتحرير الصحفي، حيث أن توظيف القوالب الحديثة كان بنسبة 1% والتي اقتصرت فقط على قالب واحد هو قالب لوحة التصميم الحديث، كما أن أكثر المواقع المستخدمة لغرض المادة الإعلامية من طرف (ص.ك) هي الواجهة التي تستخدم لغرض العناوين والصور ومقدمات الأخبار فيما تستخدم غالبا الصفحات الداخلية لغرض تفاصيل المادة الإعلامية.

3. بالنسبة للتفاعلية: نسبة التفاعلية المحققة في الصحيفة الالكترونية الشروق أون لاين 56.41% في حين قدرت نسبة التفاعلية المحققة في صحيفة EL WATAN بـ 53.48% وبحساب متوسط النسبيين تتحصل على 54.95% مما يعني أن الصحافة الالكترونية الجزائرية قد حققت نتيجة متوسطة من التفاعلية.

الدراسة 04:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني للباحث: "رابح عمار" وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية وعلوم السياسية جامعة أحمد من بلدية وهران.

وقد استهل الباحث دراسته بالتساؤل الرئيسي: ما هي أهم التغيرات التي صاحبها الصحافة الغربية في تبنيها للنموذج الإلكتروني؟ وما هي أهم التحولات التي تعيشها الصحافة الجزائرية والتحديات التي تواجه قاعات تحرير صحف: الخبر والشروق، والجمهورية في توجهها إلى الفضاء الرقمي؟ وتفرغت عنه مجموعة من التساؤلات الرئيسية:

- ما هي أهم التحولات التي مست الصحافة الورقية الغربية بسبب اندماجها في الواب؟
- ما تأثير الانترنت على بناء الخطاب/النص الصحفي الإلكتروني وفتيات كتابته؟
- ما هي أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحافة الإلكترونية الغربية؟
- ما هي أوجه العلاقة بين النسخ الإلكترونية والطبعات الورقية للصحف الجزائرية؟

- ما هي أهم التحولات التي مست الصحافة الورقية الجزائرية في توجيهها للنشر على الواب؟
- كيف أثر الواب على أشكال الكتابة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟
- ما هي السياسات التحريرية والاقتصادية التي تبنتها الصحف التالية: الشروق والخبر والبلاد والجمهورية في تسيير قاعتي تحرير النسخة الورقية ونظيرتها الإلكترونية؟
- ما هي أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفي في قاعات التحرير لمواقع الصحف التالية: الشروق والخبر والبلاد الجمهورية؟

وقد اعتمد الباحث على أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى الملاحظة المنتظمة كأداة بحثية، كما تمت الاستعانة بالاستمارة والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع المعلومات.

نتائج الدراسة:

حاول الباحث رايح عمار أن يجمع أهم النتائج التي توصل إليها انطلاقاً من الإشكالية الرئيسية، سواء في جزئها المتعلق بتجربة الصحافة الغربية الإلكترونية وما صاحبها من تغيرات وتحديات، أو في جزئها المتعلق بتجربة الصحافة الجزائرية في توجيهها نحو الحامل الإلكتروني وما أفرزه من تحولات مست طبيعة الوسيط وتحديات واجهت قاعات التحرير.

فقد أكد الباحث على أن عملية استنتاج أهم تعاريف الإعلام الجديد الوقوف على ملاحظة مهمة، مفادها أن هذه التعاريف تركز على نقطتين أساسيتين:

1/ التنوع في التطبيقات المستحدثة والأشكال الإعلامية الجديدة وما يصاحبها من خصائص تميزها عن العملية الإعلامية التقليدية، كالتفاعلية، والآنية، إلى جانب توظيف الوسائط المتعددة، دون أن ننسى تحكم المتلقي في بيئة التلقي (الزمن وواجهة الموقع ومضمون الرسائل) وإعلاء حالات الفردية والتخصيص.

2/ الوسائط الجديدة والتكنولوجيات المستحدثة الناتجة عن اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى التحول من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، من إعداد الطالبة منال قداح، تمثلت في مذكرة لنيل شهادة الماجستير دراسة ميدانية بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، تاريخ الدراسة 2008/2007.

وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كما يلي:

- ما هي اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية؟
 - أما بالنسبة للمنهج الذي استخدمته الباحثة فهو المنهج الوصفي.
 - وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد استدعت دراستها استخدام أداتين متمثلتين في أداة قياس الاتجاه وتطبق عن طريق الاستبيان وكذا المقابلة.
- عينة الدراسة:** وقد اعتمدت على العينة الحصصية.

أهم النتائج:

1. توصلت دراستها إلى قلة استخدام الصحفيين الجزائريين للانترنت في العمل الصحفي إيماناً منهم بضرورة امتلاك كل صحفي لجهاز حاسب إلى موصول بالانترنت لتسهيل هذه الأخيرة، حيث يتحررون من عاملي الوقت والجهد الكبير المبذول لدى استخدام الانترنت خارج المنزل.
2. أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق باستشراف مستقبل الصحافة الإلكترونية والورقية، بروز علاقة تكاملية بين الصحفيين تشير إلى سيرهما بشكل متوازي مع تزايد الاتجاه لاستفادة الصحافة الورقية من الانترنت.
3. خلصت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون الصحافة الورقية على الإلكترونية، وأن هذه الأخيرة ليست متفوقة على الصحف الورقية من حيث انتهت دراسة رضا عبد الواحد أمين.
4. انتهت الدراسة إلى أن نسبة قليلة تستخدم مواقع أجنبية على شبكة الانترنت وهي نفس النتيجة التي توصل إليها رضا عبد الواحد أمين بالنسبة للمجتمع المصري 35.3% من إجمالي قراء الصحف الإلكترونية من عينة دراستها ويرجع ذلك للعائق اللغوي .

- ولقد استفدنا من هذه الدراسة : استشراف مستقبل الصحافة الإلكترونية بالجزائر وإلقاء الضوء على هذه التجربة وتعرفت على توجهات صحفي الجزائر اتجاه هذه الوسيلة الجديدة من وسائل الإعلام، وكيفية تعاملهم مع هذه التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة، وما تقدمه من امتيازات وتسهيلات للعاملين في الميدان الصحفي لم تشهدها الصحافة المطبوعة من قبل.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة 1:

أراء صحفي الإعلام عبر الأنترنت:

من إعداد الباحثة فضيلة نور رزقي إسلامي، دوي فرامينا، تمثل في حدث 212، réunion، كلية الاتصالات science uni Veritas islam Bandung، إندونيسيا.

تاريخ الدراسة: 2 ديسمبر 2018

- سيكشف هذا المقال أراء 3 صحفيين إعلاميين عبر الأنترنت حول تطبيق المبدأ الأول للعنصر 9 للصحافة، وهو الالتزام الأول للصحفي، هو الحقيقة عندما كانوا يغطون حدث لم الشمل 212 في ديسمبر 2018. من خلال إجراء مقابلات مع الصحفيين من republika . com.id و detik . com و liputan .6.com

تم تكليفهم من قبل بتغطية الحدث

وتتمثل العناصر 9 كما كتبها بيل كوفاتش وتوم روز تستيل في:

- واجب الصحافة الأول هو قول الحقيقة.

- جوهرها هو الانضباط في تحقيق.

- يجب أن تكون بمثابة مراقب مستقل للسلطة.

- يجب أن يوفر منتدى للنقد العام والتسوية.

- يجب أن تسعى جاهدة لجعل الأخبار مهمة ومثيرة للاهتمام وذات صلة.

- يجب السماح لممارسيها باستحضار ضميرهم الشخصي أثناء التغطية الإعلامية.

الدراسة الأجنبية 2: center for media transition

تأثير المنصات الرقمية على الأخبار والمحتوى الصحفي: من إعداد الباحثون ديريك والدنج، وبيتر فواي وساشا مولي تورييس، وإلين ما كيون وأيضا الباحثون ساهموا في إعداد هذا التقرير غابرييل يعقوب، دواسون، ديفا مورثي، شارلوت جريف، ماي دوونج

تمثل في تقرير صدر بتكليف من اللجنة الأسترالية للمنافسة والمستهلكين كمدخل لاستعلام المنصات

الرقمية، تاريخ الدراسة: ديسمبر 2007، مكان الدراسة: أستراليا

بهدف وصف وتحليل تأثير المنصات الرقمية على الاختيار والجودة لمستهلكي الأخبار الأستراليين، أقر موجز المشروع بأن التعددية والتنوع والاختيار والجودة في وسائل الإعلام المعاصرة هي قضايا معقدة ومتنازع عليها، وسيستفيد الاستفسار من الإطار التحليلي الذي يمكن من خلاله النظر في هذه القضايا. وتندرج هذه الدراسة تحت سؤال: كيف تؤثر ممارستهم وبيروتوكولاتهم على ما تفعله الصحافة في الوقت الحاضر؟

النتائج:

- 1- يستهلك الأستراليون المزيد من الأخبار في كثير من الأحيان ويفضلون الوصول عبر الإنترنت.
- 2- تغير الاستهلاك والتوزيع والإنتاج بشكل جذري بنسبة لمنتجي الأخبار، فقد أنهار نموذج الأعمال ما قبل الرقمية.
- 3- الصحافة لها أدوار متعددة فهي تراقب وتحد من السلطة.
- 4- الأخبار هي منفعة عامة فهي تخدم غرض يتجاوز الاحتياجات الفورية للمعلمين والمستهلكين، ولكن من الصعب تحقيق الدخل من هذا الخبر، ومن ثم فقد احتاجت تقليدياً إلى دعم متقاطع في شكل للإعلان، أو في بعض الحالات الدعم الحكومي.
- 5- الأخبار لم تكن مجرد إعلام الناس فحسب، بل خدمة للإنسانية أفضل هدف رئيسي للأخبار هو تمكين البشرية من العيش بنجاح نحو المستقبل.
- 6- قيمة النظرية للصحافة ووسائل الإعلام لا تزال معترف بها على نطاق واسع، إلا أن ممارستها تتعرض لتحديات متزايدة

التعقيب:

هناك أدلة متضاربة حول التأثير الكلي للمنصات الرقمية على الأخبار والمحتوى الصحفي، البعض الآخر مثل: ضغوط دورة الأخبار على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، هي إلى حد كبير جانب من جوانب الرقمنة، والتقليل المحتمل لقيمة الصحافة من خلال الملخصات الاستخراجية، قد لا يكون ناشرين، لكن دورهم كموزعين مهجن بشكل متزايد بطبيعته كمشاركين في إطار عمل الإعلام الإخباري هذا، تتحمل المنصات الرقمية مسؤولية عدم الإضرار بالمصلحة العامة التي توفرها الأخبار والمحتوى الصحفي، قد تكون هناك أيضا طرق للترويج لها.

الفصل الثاني

المقاربة النظرية

تمهيد

تمثل المقاربة النظرية في البحث العلمي بمثابة الموجه للباحث، بداية من الإحساس بالمشكلة البحثية، مروراً بصياغة العنوان وطرح السؤال الرئيسي والتساؤلات الفرعية وصولاً إلى النتائج التي تمثل حلاً علمياً لهذه المشكلة البحثية ويتوقف التشخيصي العلمي الدقيق للمشكلة البحثية على التوظيف الأمثل للنظرية الأنسب لموضوع البحث، كما أن الفهم العميق لكل تفصيلات النظرية (الفرضية أو الفروض، أهم الأفكار، أبرز مفاهيم النظرية).

يجعل من الباحث يفهم وبشكل جيد موضوع بحثه، فضلاً عن امتلاكه القدرة على التحكم في البحث، ونظراً لخصوصية البحث فيما يتعلق بالشق الرقمي للممارسة الصحفية والإعلامية، فقد رأت الباحثات أن النظرية الأنسب للموضوع تكون ذات خلفية رقمية هي الأخرى، من أجل أن تكون الأدوات النظرية وما فهمها أكثر تناسبا وشرحا لموضوع البحث، بالإضافة إلى الرغبة العلمية في الخروج عن النظريات التقليدية والكلاسيكية التي يمكن أن تكون صائبة في بعض الزوايا المحيطة بالموضوع وتجانس الصواب في زوايا أخرى وعليه فقد تم اختيار النظرية المعيارية للصحافة الرقمية أخرى وعليه فقد تم اختيار النظرية المعيارية للصحافة الرقمية قصد الاقتراب النظري بشكل أكثر نحو موضوع البحث المدروس.

أولاً: الخلفية المعرفية

إن المتبع لتاريخ مختلف النظريات العلمية بشكل عام، ونظريات الإعلام والاتصال بشكل خاص يجد أن السياق التاريخي والجغرافي يلعبان دوراً مهماً في ظهور هذه النظريات، يتعلق الأمر عادة بحاجة الباحثين وأمر الاختصاص إلى محاولة إيجاد حلول لمختلف المشاكل البحثية التي تواجههم وهو ما لم يخرج عن نطاق النظرية المعيارية للصحافة الرقمية.

يعود ظهور النظرية المعيارية للصحافة الرقمية إلى محاولات الباحثين "دانيال كرايس ويرنين" بجامعة شمال كارولينا مدرسة الإعلام والصحافة لإجراء مسح حول الأدلة المعيارية التي تكمن وراء الكثير من الدراسات الخاصة بالصحافة الرقمية المنشورة على مدى العقد الأخير من القرن العشرين 1997 تحديداً وبدايات القرن 21 في جميع الأدبيات وفريدة من نوعها للتنتظير حول الصحافة الرقمية.

ثانياً: أهم الأفكار والفروض

وقد رأى الباحثان أنه غالباً ما تتعارض الإدعاءات المعيارية مع الكثير لأدبيات التجريبية حول كيفية ظهور الأخبار الرقمية، حيث تعمل على أربعة مرتكزات وهي:

أولاً: والأكثر شيوعاً، يجادل العلماء لأن الصحافة يجب أن تكون تشاركية بالنظر إلى إمكانيات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية والمعايير والقيم والتوقعات والمعرفة الأساسية لما يقترحه العلماء بأنهم المستهلكون السلبيون للأخبار سابقاً. (Daniel kreiss and j.s, 2015)

ثانياً: وما يرتبط له من ذلك، يجادل العلماء بأن الصحافة يجب أن تكون غير مؤسسة مما يستلزم كسر الاختصاص المهني، وتفويض سلطة الحراسة في الصحافة القديمة، وتحدي التسلسل الهرمي التنظيمي والتمييز بين المنتجين والمستهلكين، أو فصل العملية ومنتجات الصحافة وإضفاء اللامركزية عليها. (Daniel kreiss and j.s, 2015)

ثالثاً: يجادل العلماء بأن الصحافة يجب أن تكون مبتكرة لمواكبة التغيير التكنولوجي والتوقعات والمتطلبات المتطورة للجمهور الشبكي وبيئة الأعمال الإعلامية غير المستقرة والمعروفة بالمخاطر. . (Daniel kreiss and j.s, 2015)

أخيرا، يجادل العلماء بأن الصحفيين يجب أن يكونوا رواد أعمال، مما يستلزم أن يكونوا قادرين على أن يكونوا مبتدئين بأنفسهم، وبناء جماهير هم الخاصة، وجمع تمويلهم الخاص، وعلاقة تجارية لأنفسهم في عصر وسائل التواصل الاجتماعي. (Daniel kreiss and j.s, 2015)

ثالثا: الإسقاط

بعد أن تفحصنا موضوع دراستنا رأينا أن النظرية المناسبة لها هي النظرية المعيارية للصحافة الالكترونية حيث ساعدتنا كثيرا في جميع مراحل الدراسة، ولقد اعتمدنا على النظرية في تباين الدور الذي تقوم به الصحف التي تقدمها للمتلقى ونشرها للمواضيع المختلفة. (Daniel kreiss and j.s, 2015)

اعتمدنا على المعيارية للصحافة الالكترونية من خلال تبيان كل من جودة شكلها الخارجي ومضمونها وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين.

فهي مكنتنا من معرفة واقع الصحف الالكترونية من وجهة الصحفيين الجزائريين تعرفنا من خلال المعيارية للصحافة الالكترونية الجزائرية وذلك حسب رأي صحيفيو جريدة جيجل الجديدة.

تساعدنا النظرية المعيارية في التعرف على مستقبل الصحف الالكترونية الجزائرية من خلال المعطيات المتوفرة وذلك حسب رأي الصحفيين الجزائريين، في تطورها مستقبلا تقدم للمتلقى رسائل هادفة تعمل على تغيير مختلف فئات المجتمع. (Daniel kreiss and j.s, 2015)

الفصل الثالث

الصحافة الإلكترونية ماهيتها خصائصها

أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية

هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، والصحيفة الإلكترونية أحيانا تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة . (الشمائلية، 2015م-1436هـ، صفحة 10)

ويعرفها الدكتور رضا عبد الواحد أمين "بأنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر عبرها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية للانترنت بشكل دوري وبرقم متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي. (الشمائلية، 2015م-1436هـ، صفحة 11)

سواء كان لها أصل مطبوع وكانت صحيفة الكترونية خالصة بمعنى أن الصحافة الإلكترونية تسري على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنت أو غيرها من الخدمات التجارية الفورية، طالما أنها تبتث على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى أو من وقت لآخر حسب إمكانيات الجهة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة. (الشمائلية، 2015-1436)

وضع الدكتور فايز الشهري يؤكد أنها "عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثواني معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل اتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة. (الشمائلية، 2015م-1436هـ، صفحة 12)

إن الصحافة الإلكترونية هي جمع وإعداد وتحرير الأخبار، وفق كتابة مصممة للانترنت وبثها عبر الأقمار الصناعية وكابلات الاتصال، فهي الصحافة الممارسة على شبكة الانترنت حيث يقوم ببث رسائل الكترونية إلى جمهور كبير، لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية، بآنية وسرعة استرجاع وأرشيف الكتروني، يمكن القارئ من البحث في صفحات، حيث أنها وسيلة متعددة الوسائط بحيث استطاعت تقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية وصولا للبث الفضائي الحي. (بعزيز، ابراهيم، 2012، صفحة 30)

تعرف الصحافة الإلكترونية بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق. (بعزيز، ابراهيم، 2012، صفحة 30)

وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية، حيث يشير تعبير في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجالات الإلكترونية المستقلة، أي ليست لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة. (بعزيز، ابراهيم، 2012، صفحة 30)

وتشير كثير من المصادر إلى أن الصحافة الإلكترونية هي تلك الصحف والدوريات التي تنشر على شبكة الانترنت، ويتم الاطلاع عليها كذلك من خلال الشبكة في أي مكان يتواجد فيه الاتصال بالانترنت، في حين أن الصحافة الإلكترونية ليست محصورة فقط فيها بنشر على الشبكة، فهناك جرائد تنشر على أقراص مضغوطة وأخرى عبر أجهزة محمولة مختلفة الأشكال، تمكن القارئ من قراءة الصحيفة بشكلها الإلكتروني. (بعزيز، ابراهيم، 2012، صفحة 32)

وبعني أن الصحافة وصف كل ما هو منشور على الشبكة في مختلف الواقع بها يجمع بين مفهومي الصحافة التقليدية ونظام الملفات التي يتبعها النشر الإلكتروني والتي أصبح العالم يفضلها أكثر اتساعا مما كان عليه من قبل.

ثانيا: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام أنظمة الجمع الإلكتروني، وفي بداية التسعينات بدأت أجهزة الحاسوب والانترنت تدخل بشكل مكثف إلى غرفة الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية، وفي بلدان أخرى عديدة لاستخدامها في الكتابة والتحرير، حتى صار الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي والممارسات الصحفية للصحفيين، وإزباد الاعتماد على الانترنت صحفيا، حيث أصبح استخدامه أحد المعايير الأساسية في تقييم مؤهلات ومعارف الصحفي للحكم على مهاراته الصحفية، ووجد الصحفيين أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف من الممارسات التقليدية، وتتعلق بكيفية تطويعها لخدمة الصحيفة (الفتاح علي عبد، 2013) المطبوعة، وارتياها كمجال صحفي إلكتروني جديد. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 13)

ويعود تاريخ بداية الصحافة الإلكترونية إلى عام 1976، حيث جاءت نتيجة تعاون بين مؤسساتي bbc الإخبارية وأند باند نت برود كاستينغ وثوريتي ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهرت تحت اسم سيفاكس بينما عرف نظام المؤسسة الثانية اوراكل. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 13)

وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم الفيديو تكست مع نظام بريستول قدمتها مؤسسة بريتش تليفون أو توريتي، وفي منتصف التسعينات ظهرت هذه الصحافة بوجه جديد وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأصبح المشهد الإعلامي والاتصالي أقرب لأن يكون ملكا للجميع، وفي متناول الجميع ويصبح أكثر انفتاحا وسعة (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 13)

حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت أفقا عديدة وأصبحت أسهل لمتناول المواطن (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 13).

ومع العلم أن بداية الصحافة الإلكترونية كانت مجرد مواقع تحتوي علي مقالات وموضوعات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة وتحديدا انطلقت من منتديات الجوار التي تتميز بسهولة التحميل برامجها وبساطة تركيبها، ويكفيك أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب ورفعها لموقعك في أقل من ساعة ... (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 14)

ليبدأ بعدها الموقع بأثره في العمل المحدد له في جذب عدد كبير من الزوار، وقد نجحت هذه المنتديات في جذب واستقطاب المتصفحين الذين يضعون فيها آراء وأفكارا حرة غير خاضعة للرقابة مثلما يحدث في المواقع الكبرى، ثم ومن خلالها بدأ أصحاب الآراء الواحدة يشكلون فيما بينهم مجموعات داخل المنتديات التي يتبادلون خلالها الحوارات. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 14)

وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أول صحيفة إلكترونية فإنه يمكن القول إن صحيفة هيلزنبورج داجبلاد السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم، والتي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الأنترنت انطلق عام 1990. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 14)

وفي عام 1992 أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين، وأول موقع للصحافة الإلكترونية على الأنترنت انطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في

جامعة فلوريدا وهو الموقع بالو ألتو أونلاين، جاء بعده موقع آخر في 19 يناير 1994 ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 15).

بمعنى أن الصحف الإلكترونية أدت إلى الانتشار الكبير في العمل الصحفي، وزيادة الاعتماد على الانترنت بشكل أوسع، حيث أصبح بإمكان الصحفي أن يستخدم الأنترنت إلى حدوث تغيرات كبيرة في المفاهيم الخاصة بالإنتاج الصحفي على المستويين الخاص والعام.

وتعد هذه الصحيفة أولى النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من تطور وتوزيع شبكة الانترنت، وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الانترنت خلال الأعوام 1994-1995-1996 زاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي نشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 368 في منتصف 1996. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 15)

وفي شهر نيسان عام 1997 تمكنت صحيفتا اللوموند وليبيريا سيون الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية، الصحيفتان صدرتا على مواقعهما في الأنترنت لأول مرة وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 16)

كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان، كما تفعل كل يوم، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي، إلا أنهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد وإضافي وذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 16)

وتعد صحيفة واشنطن بوست أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعاً كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشره تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة، وأطلق على هذا المشروع اسم الحبر الورقي والذي كان فاتحة لظهور وجيل جديد من الصحف هي الصحف الإلكترونية التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأخبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانيته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز ولا قيود. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 16)

ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نظم وسائط الإعلام المتعدد، وما تحقق من تنامي لشبكة الأنترنت عمودياً وأفقياً واتساع

حجم المستخدمين والمشاركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 16)

وأخذت الصحف الإلكترونية في تزايد مستمر حيث وصل عددها عام 2000 على الإنترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صفحاتها على الإنترنت. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 16).

وعلى صعيد الصحافة العربية أعلنت صحيفة الشرق الأوسط سبتمبر 1995 عن توفر موادها الصحفية اليومية إلكترونياً للقراء على شكل صور عبر شبكة الإنترنت، تلتها صحيفة النهار التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة في شهر فبراير 1996 تم صحيفتا الحياة والسفير في العام نفسه. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 16)

وتعد صحيفة إيلاف التي صدرت في لندن عام 2001 أول صحيفة إلكترونية عربية واليوم أصبح بإمكان متصفح الإنترنت العربي العثور من المزيد من الصحف الإلكترونية العربية الوليدة التي لم تعد أعمارها الأيام والأشهر. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 17)

ويقول الدكتور عبد الستار فيكي: "لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم إلى التحول إلى النشر ثم بسرعة كبيرة، ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الإنترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الإنترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صفحاتها على الإنترنت". (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 17)

فعلى الرغم من انخفاض نسبة قراءة الصحف بشكل عام وفقاً للدراسات في هذا المجال، إلا أن عدد قراء الصحف الإلكترونية كما تشير الدراسات نفسها في ازدياد مستمر 9% عام 2006 إلى 14% عام 2008، وفي الربع الأخير من العام 2008 زار مواقع الصحف الإلكترونية نسبة 41% من مجمل مستخدمي الإنترنت. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 17)

وأصبح قراء الصحف الإلكترونية يمثلون أكثر من ثلث قراء الصحف بعد أن كانوا أقل من الربع عام 2006، أما في البلدان العربية فيقدر عدد المستخدمين الإنترنت المتكلمين اللغة العربية بحسب إحصاءات عام 2007 بنحو 28,5 أي نحو 2,5% وفي تعداد المستخدمين في العالم، إلا أن عدد مستخدمي

الانترنت الذين يستخدمون اللغة العربية شهد اكبر وتيرة نمو في تاريخه بين عامي 2000 و2007، وبلغت نسبة النمو 931,8% مما يدل على مستقبل جديد في عالم الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 17)

ثالثا: أنواع الصحافة الإلكترونية

تشمل الصحافة الإلكترونية 3 أنواع يمكن إجمالها في ما يلي:

1) الصحافة الإلكترونية المستقلة:

وهي عبارة عن صحيفة إلكترونية بصفة كلية وليست لها نسخة ورقية موازية ولا قناة تلفزيونية أو إذاعية أو وكالة أنباء ترتبط بها، فهي إلكترونية بحثه في كل العمليات المتعلقة بتحريرها، إخراجها، توزيعها، ونشرها، ولذلك فهي صحيفة إلكترونية خالصة تنشر فقط على شبكة الأنترنت . (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 55).

2) الصحافة الإلكترونية الموازية:

وهي عبارة عن صحيفة أو نسخة إلكترونية لطبعة ورقية موجودة أو موازية لقناة إذاعية أو تلفزيونية مثل (net ALJAZEERA- net bbc ARABIC- COM' ALARABIA) أو وكالة أنباء (ASSOCIATEDPRESS) وهناك من يسميها {المواقع الإعلامية التكميلية} أي أنها مكملتها ومدعمة لنسخة ورقية أو لقناة إذاعية أو تلفزيونية أو لوكالة أنباء، وهي تقوم غالبا بالترويج لهذه الوسائل الإعلامية خاصة تلك التي تعد نسخة طبق الأصل، أي لا يتم تغيير محتواها ومضمونها، وهي في الغالب تحتوي على نفس المضمون وأحيانا تختلف عنها في بعض المضامين إما بالزيادة أو بالنقصان مثل: ما يتعلق بالإعلانات وبعض المقالات. (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 55)

وتقريبا نجد اليوم أن كل الصحف الورقية والفضائيات والقنوات ووكالات الأنباء، لها مواقع إلكترونية إعلامية على شبكة الأنترنت على شكل صحف إلكترونية والتي يسميها "زيد منير" الأذرع الإلكترونية لوسائل الإعلام (مواقع الصحف والقنوات الفضائية والمجالات). وبعضها يملك أكثر من موقع، كالمواقع التجارية والإعلانية التي تهدف من خلالها إلى تنويع مصادر دخلها والإعلان عن نفسها. (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 56).

3) صحافة المواطن (CITIZEN JOURNALISM):

وهي عبارة عن شكل جديد من أشكال الصحافة الإلكترونية، الذي ظهر بفعل التطور الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال (كاميرات رقمية، أجهزة محمولة مجهزة بكاميرات تقنيات شبكة الأنترنت) والتي أتاحت لجمهور مستعملي وسائل الإعلام إمكانية مشاركة محتوياتها، ولاسيما في شبكة الأنترنت التي تمكن الأفراد العاديين من خلال عدة تقنيات بكتابة مقالات والتعبير عن آرائهم بكل حرية مثل: مثل منتديات المحادثة الإلكترونية، المدونات الإلكترونية BLOGGS. (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 56)

بحيث يمكن لأي شخص أن يصمم موقعا شخصيا أو مدونة إلكترونية خاصة به، بالإضافة إلى مواقع الأفلام والفيديو (MY vidéo YOUTOUB méta café) ومواقع الشبكة الاجتماعية كمواقع الفاسبوك (Facebook) ومواقع بث الفيديو . (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 56)

وعليه فصحافة المواطن le journalisme citoyen هو مصطلح يشير إلى ذلك النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن أو الجمهور العادي غير محترف في ميدان الإعلام، بإنتاج مضمون إعلامي ومعالجته ونشره عبر تقنيات متعددة تختلف عن طريقه الصحافة التقليدية ،فصحافة المواطن يمارسها أشخاص هواة مستعملون عاديون لوسائل الإعلام . (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 56)

أما الصحافة التقليدية فيقوم بها صحفيون محترفون ومهنيون ونجد مصطلحات كثيرة تستعمل كمرادفة لهذا المصطلح مثل: الصحافة التشاركية le journalisme par participatif وإعلام الجمهور "الصحافة الشعبية، الصحافة البديلة، le journalisme alternatif، صحافة الهواة إلى غير ذلك من تسميات... (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 57).

ونجد عدة مواقع إخبارية وصحف إلكترونية تخصص أقساما وصفحات لمساهمات القراء والمستعملين في إطار ما يسمى بصحافة المواطن مثل موقع "إسلام أونلاين" الذي يخصص صفحة بعنوان "عيون المشاهد" يمكن للأفراد الجمهور أن يبتثوا من خلالها الصور التي يلتقطونها أو الأفلام التي يصورونها والمقالات التي يكتبونها وقد تم تأسيس الصفحة أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان 2006م، بهدف توثيق جرائم التخريب والتعذيب فور وقوعها، لتجعل المواطن كعين ناقلة للأحداث كما توفر صحف الإلكترونية كالعربية نت و"الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمز" للقراء إمكانية التعليق على مقالاتها أو نشر مساهماتهم ومقالاتهم، عبر مدونات مرفقة بمواقعها الإلكترونية . (بعزيز د، 1433هـ-2012م، صفحة 57)

وعليه فقد ظهرت صحافة الويب الجديدة أو ما يطلق عليها صحافة الهواة *amateurreporting* في شكل تحميل مواد على الويب، يسجل الآلاف من الأفراد خبراتهم وأرائهم في المنتديات الإلكترونية بهدف الوصول إلى جماهير عريضة، وتعمل صحافة المتجولين *weblogs* على تسيير نمو وتطور الجماعات المتواجدة في هذه النوعية من الصحافة بأساليب وطرق عديدة . (بعزيز د.، 1433هـ-2012م، صفحة 57).

ويشار إلى أن ظاهرة المتجولين وابلو جزر *weblog Gers* والتي تعني الدخول إلى الموقع قد ظهرت خلال السنوات الأخيرة. ولكنها نشطت وأصبحت ملحوظة على الشبكة عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر بالولايات المتحدة الأمريكية ثم تعظمت خلال غزو العراق، وكذلك بعد أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية، وازداد استعمالها في البيئة العربية بعد موجة الثورات والاحتجاجات التي عرفتها عدة دول عربية مطلع سنة 2011 م (مصر، تونس، ليبيا، البحرين، اليمن). (بعزيز د.، 1433هـ-2012م، صفحة 57).

وقدم الكاتب *Geff Jarvis* مثالا عن تأثير وأهمية المدونات حينما قال "أن حرب العراق وما تم فيها من تجاوزات إرهابية قد تمت تغطيتها من طرف مدونة عراقية وليس من طرف "نيويورك تايمز". على هذه الصحيفة أن تتعامل حاليا مع مدونين محليين، للحصول على المزيد من المعلومات والأخبار. أكثر مما تتحصل عليه من مراسليها. هذا وبالإضافة إلى مدونات "الجنود الأمريكيين في العراق التي تقدم نظرة مختلفة عما تقدمه الصحافة ووسائل الإعلام السائدة، خاصة أولئك المعارضين للحرب وجرائم التعذيب. (بعزيز د.، 1433هـ-2012م، صفحة 57).

ونجد بعض الباحثين الآخرين يقدمون تقسيما آخر للصحف الإلكترونية وفقا لمعايير أخرى، إذ يقسم الباحث "صالح زيد العنزي" الصحف الإلكترونية تبعا لهدف استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة على:

- النشر الصحفي الموازي:

وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية. (بعزيز د.، 1433هـ-2012م، صفحة 57).

- النشر الصحفي الجزئي:

وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعتمد هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ من مطبوعة من إصداراتهم.

ويتصل بهذين النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية لإذاعية والتلفزيونية كالفصائيات الإخبارية "العربية" و"BBC" و"CNN" ونحوها، وتتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من الموصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها، وإعادة إنتاج المحتوى التي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة، وغالباً فإن هذا الشكل من الصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحيفة غير منتجة في مؤسساتها الأصلية، إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي. (بعزيز د.، 1433هـ-2012م، صفحة 58).

- النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:

وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من حلال النشر عبر الأنترنت فقط، وهو ما يهدف على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها وطرق تنفيذها ومثال ذلك: صحف إيلاف، الجريدة وغيرها. (بعزيز د.، 1433هـ-2012م، صفحة 58)

رابعاً: خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية

تتسم الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية. التي تنطلق من قدرات الشبكة الأنترنت كوسيلة اتصال حديثة لتكون بمثابة المعالم المميزة لنشر الإلكتروني، وأهم هذه الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية هي:

1- التفاعلية:

حيث لا تعد التفاعلية سمة للوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالاتصال نفسه وهي في الصحف الإلكترونية بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر والاتصال الواسطي والاتصال الجماهيري، ويمثل هذا النمط في الاتصال المواقف الاتصالية التي ينتج فيها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها، وتأثر كل طرف بمعطيات الطرف الأخر والأطراف الأخرى. ويؤكد "هريت" على أن صحافة الإلكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح المجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إعادتها من التقدم التكنولوجي الرقمي الذي يدعم الحوار قنواته. (شمائلية، 2015م-1436هـ، صفحة 94).

تعتبر التفاعلية الميزة الرئيسية التي تميز الصحافة الإلكترونية، حيث أنها تتيح إمكانية التحوار المباشر مع الصحفي وإبداء الرأي المباشر وتبادل الأدوار بين المشتركين فيها، وتأثر كل طرف بمعطيات الآخر.

(2) العمق المعرفي:

تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف اتساع الإنترنت الإلكترونية بعمق المعرفي والشمول وبتنوع ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف حيث لا ترتبط الصحف الإلكترونية شأنها في ذلك شأن المواقع الإلكترونية يقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة وإلى جانب ذلك يتوفر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الإلكترونية قدر معرفي مناسب، حيث تعمل هذه الصحف (عبر ما تقدمه من خدمات إضافية) على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الأحداث وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها، ويتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني المستخدم في تصميم الصحف الإلكترونية بانتقال القراء (بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك) إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها (شمايلية، 2015م-1436هـ، صفحة 94).

في الصحافة الإلكترونية نشأت صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام على عكس الصحف الورقية التي كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز المقال.

(3) المباشرة أو الفورية:

ويقصد بذلك تقديم الصحف الإلكترونية لخدمات إخبارية آنية تستهدف إحاطة مستخدميها بأخر الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات لملاحظة تطورات الأحداث المتلاحقة وهناك من يطلق على الصحيفة الإلكترونية بالصحيفة الفورية إشارة لإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها كما أن الفورية التي تتسم بها الصحيفة الإلكترونية يصاحبها مرونة غير مسبقة في الاستفادة من هذه الفورية وتطبيقاتها. وهو ما يظهر في قدرتها على تحديث محتواها ونقل الأخبار المهمة فور وقوعها مقارنة بالوسائل الإعلامية الإلكترونية التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون، والتي تتسم بالفورية (إلى حد ما). وهو ما يجعل فورية هذه الوسائل في عرض الأخبار المهمة منقوصة، لأن إضافة مادة جديدة طارئة تقتضي وقف

نقل أو عرض بقية المواد، كما أنه لا يمكن تحديث المحتوى ككل في أكثر من اتجاه. (شمايلية، 2015م-1436هـ، صفحة 95)

النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيطتين في عنصر الفورية الذي احتكرته.

4) التحديث المستمر للمضمون المقدم:

ينطوي عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طول اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت التي تعد الفورية إحدى أهم سماتها، وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الإلكترونية لنشر المعلومات، واستكمالها وتصحيحها وتحديثها بشكل دائم، فتتحول بذلك المادة الصحفية المنشورة إلى تاريخ متطور. (شمايلية، 2015م-1436هـ، صفحة 95).

نشر المعلومات وتصحيحها وتحديثها بشكل مستمر فتصبح بذلك المادي الصحفية المنشورة تاريخ متطور.

5) سهولة التعرض:

تعد سهولة التعرض إحدى أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل الاتصالية ولذلك فإن الجماهير يزداد على الوسائل التي لا تحتاج إلى بذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوفر عليه من مواد، وتبعاً لما تتحه الصحف الإلكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عملية التعرض لها، حيث أصبح الخيار الاتصالية المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب، وتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الإلكترونية من خلال التزام مضامينها بسمات تحريرية مميزة تركز على الوضوح والاختصار إضافة إلى إفادة هذه الصحف من الوسائط المتعددة لدعم ما تقدمه من مضامين. (شمايلية، 2015م-1436هـ، صفحة 96)

ذلك من خلال المزايا التي تتحها الصحف الإلكترونية والتي تستهدف تسهيل عمليات التعرض وتحقيق ذلك من خلال التزام مضامينها بسمات تحريرية التي تركز على الوضوح والاختصار.

(6) استخدام وسائط متعددة:

هناك إمكانات هائلة توفرها شبكة الأنترنت كاستخدام وسائط المتعددة هي بدورها ذات قيمة عظيمة لو أحسن استخدامها، توصل إلى تقديم محتوى فائق الجودة يفيد المستخدمين ويلبي احتياجاتهم بخلاف ما إذا كانت بلا هدف وظيفي وتطبيقات الوسائط المتعددة ذات إمكانات متزايدة خاصة إذا نظرنا إلى مسألة الالتحام بين تكنولوجيا الويب والتلفزيون، كما هو الحال في الخدمات الجديدة التي أتاحت مسألة الاتصال بشبكة الأنترنت وعرض محتوياتها من خلال جهاز التلفزيون ومن هذه الخدمات net Channel direct ومن هنا تتجاوز فكرة الصحافة الإلكترونية كونها صحافة إلى كونها عالماً تكنولوجيا مختصراً بديلاً للعالم الخارجي، وهذا يعني أن الدخول إلى الموقع الصحفي الإلكتروني لا يعني مجرد الدخول إلى خبر أو التعليق أو مادة صحفية بل يعني الدخول على عالم خاص مهياً للمستخدم متعدد النوافذ، كلما دخل نافذة ألفت به شعبته إلى نافذة أخرى فتالفة فرباعة وهكذا. (شمايلية، 2015م-1436هـ، صفحة 96)

بمعنى أن الصحافة الموقع الإلكتروني ليس مجرد خبر أو تعليق أو مادة صحفية بل تعني عالم خاص مهياً للمستخدم متعدد النوافذ.

(7) الحدود المفتوحة:

الصحافة الإلكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيوداً تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار. (شمايلية، 2015م-1436هـ، صفحة 96).

وتعني بها معلومات شاملة وليست محدودة مثل التي توريدها الصحف الورقية المطبوعة العادية.

(8) الشخصية:

لا تستطيع الصحيفة المتخصصة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة، بيد أن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كشف على التكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن يجعل كل زائر للموقع قادراً على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع فيركز على أبواب يعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى، ويقوم بذلك في أي

وقت يرغبه وبإمكانه أيضا تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمتع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه. (شماييلية، 2015م-1436هـ، صفحة 98).

9) العالمية:

قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو مواقع أو رسوم بل وبشكل فوري ورخيص التكاليف، ذلك عبر الأنترنت. وبذلك فإن صحفا ورقية معمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحف دولية كبيرة إذ تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة. (شماييلية، 2015م-1436هـ، صفحة 98).

فالصحيفة تكون في يد الجميع ومثوبة في كل أنحاء العالم، وبالتالي فإنه بإمكان كل صحيفة أن تتطرق من محيطها المحلي إلى محيط عالمي، بمجرد ظهورها على شبكة الأنترنت.

10) التمكين:

تعمل الصحافة الإلكترونية على تمكين الجمهور من تبسيط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار من بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، سواء أكان ذلك إخبارا، أم تقارير، أم تحليلات.

فالمصادر متعددة والقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لمواقع أخرى فيها معلومات متعددة ويمكنه الاختيار منها ما يشاء. (شماييلية، 2015م-1436هـ، صفحة 99).

تمكن الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة.

خامسا: أهمية الصحافة الإلكترونية

للصحافة الإلكترونية فوائد مهمة وهذا ما يتبين من المساهمات الفاعلة في العصر الرقمي التي تقدمها للجمهور في ظل التطورات والتقنيات الجديدة حيث أنها تتمتع بأهمية بالغة باعتبارها نوع جديد يستخدم تكنولوجيا حديثة وتتمثل هذه الأهمية في:

- استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة؛

- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع سواء محليا أو دوليا وفي أسرع وقت وأقل تكاليف؛
- سرعة الاستجابة للقارئ وسهولة مناقشة الخبر بين الكاتب والقارئ؛ (سليمان، 2009، صفحة 87)
- تمكين الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية حول قضية ما مثال: منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم.
- احتواء الصحافة الإلكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة. (سليمان، 2009، صفحة 87).
- يتبين أن الصحافة الإلكترونية لها أهمية كبيرة في المساهمات الفاعلة في العصر الحديث وذلك من خلال سرعة انتشار المعلومات وإطلاع القارئ على كل المستجدات نحو العالم.

سادسا: مظاهر الصحافة الإلكترونية

على الرغم من أن المداخل والأنواع المختلفة للصحافة الإلكترونية تحمل قدرا واضحا من التباينات في التوجه والانتماء إلا أن جميعها يشكل ظاهرة واحدة، فقد برزت مظاهر جديدة للصحافة الإلكترونية شكلت امتدادا لمسيرة هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة وهذا ما رأيناه من خلال ما يلي:

1. الامتدادات الإلكترونية لوسائل الإعلام (مواقع الصحف والقنوات الفضائية والمجلات).

في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدام الانترنت كوسيلة للإعلام والحصول على الأخبار ومتابعة ما يجري عالميا، تعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الانترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالميا، وتستخدم كوسيلة لامتناس واستيعاب صدمة المنافسة الناشئة عن اقتحام هذا المجال. (الشمائلة، 2015-1436، صفحة 91)

ويزخر هذا المدخل بالعديد من النقاط الجديرة بالمناقشة مثل مستوى الجودة في الموقع من حيث التصميم والتبويب ودورة تحديد البيانات بالمواقع والخدمات المقدمة عليه وغيرها، وتحمل هذه الجوانب وغيرها قدرا من الثراء خاصة فيما يتعلق بمواقع الصحف العربية التي لم تدرس بالقدر الكافي رغم أن متابعتها واردة. (الشمائلة، 2015-1436، صفحة 91).

2. الصحف الإلكترونية التلفزيونية (قنوات المعلومات):

تعد قنوات المعلومات عبر التلفزيون أحد أوجه ظاهرة الصحافة الإلكترونية الحديثة التي لا يمكن إغفالها، حتى كانت لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به أنواع الصحافة الإلكترونية المرتبطة عضويا بشبكة الانترنت، فهي عمليا تقدم نوعا من الصحافة المقروءة على الشاشة، يستخدم فيه العديد من الفنون والمهارات الصحفية المعروفة، (الشمالية، 2015-1436، صفحة 90)

خاصة فن الخبر والتقرير وإن كانت تعتمد على السرعة والتركيز في العرض، مع تنوع الاهتمامات والمزج ما بين المادة الخبرية وبعض الخدمات الحياتية المختلفة، وقد تكون أبرز قيمة مضافة يقدمها هذا النوع من الصحافة الإلكترونية هي الانتشار الواسع الذي ربما يفوق انتشار الصحف المطبوعة والإلكترونية أحيانا، بحكم أنها تبث عبر وسيلة توصيل أوسع انتشارا وأكثر إتاحة وهي جهاز التلفزيون. (الشمالية، 2015-1436، صفحة 91).

3. الصحف الإلكترونية (بوابات صحفية بلا صحف ورقية):

في عام 1999 ظهرت عبر الانترنت موجة "الذوت كوم" والتي يقصد بها الشركات التي ظهرت وتأسست لكي تعمل عبر الانترنت فقط من دون أن يكون لها نشاط أ، وجود مادي على أرض الواقع، وظهرت مئات الشركات من هذا النوع في مجالات عديدة، شملت السياحة والسفر والتجارة الإلكترونية والمجالات العلمية والصناعية وأيضا المجال الإعلامي والصحفي، فشكلت شركات لم تكن سوى مواقع على الشبكة تعمل في مجال الصحافة والإعلام، وعرفت باسم بوابات الانترنت الصحفية، (الشمالية، 2015-1436، صفحة 92).

وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية والتحليلات الصحفية والمقابلات والحوارات والمحادثات والنشرات البريدية الإلكترونية وخدمات البريد الإلكتروني وخدمات البحث في الأرشيف، وحاليا تجسد هذه البوابات نموذجا للصحافة الإلكترونية التي تمارس عملها بالكامل عبر الانترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة، الأمر الذي يجعل منها مدخلا جيدا وغنيا يمكن الاقتراب منه وفقا للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم ودورية التحديث وتنوع الخدمات والجهات القائمة على المواقع وتوجهاته العامة والرؤية التي يحملها القائمون عليه. (الشمالية، 2015-1436، صفحة 93).

4. الامتدادات الإلكترونية للمؤسسات غير الإعلامية

لقد أشرنا إلى أن الطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الانترنت فتح مجال واسع أمام العديد من الجهات غير الصحفية والإعلامية، لكي تمارس بنفسها وبشكل مباشر النشاط الصحفي بشكل أو بآخر، لذلك يمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات المواقع الشهيرة التابعة لأحزاب سياسية ومنظمات محلية ودولية وحركات سياسية وعسكرية بل وحكومات ودول جميعها يقدم خدمات صحفية متنوعة عبر هذه المواقع. (الشمالية، 2015-1436، صفحة 93).

تشمل الخبر والرأي والتقارير المكتوبة والمصورة والتحليلات ولقطات فيديو وتسجيلات حية وساعات النقاش والحوار وغيرها، مما يجعلنا أمام مظهر مستقل قائم بذاته من مظاهر الصحافة الإلكترونية، تمتاز فيه السياسة والعلوم والاقتصاد بالصحافة، وتتلاشى فيه الحدود بين مصدر المعلومة والجهة القائمة على بثها ونقلها. (الشمالية، 2015-1436، صفحة 93)

سابعا: إيجابيات الصحافة الإلكترونية

نشأة الصحافة الإلكترونية في منتصف تسعينات، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وبأقل التكاليف وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت أفقا وأصبحت أسهل وأقرب.

إيجابياتها

- 1- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة مجتمعية محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف.
- 2- سرعة استجابة القارئ وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.
- 3- سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الإلكتروني.
- 4- توفير الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع للأقلام الشبابية والهواة ولكافة شرائح المجتمع وعدم اقتصر الكتابة على الكتاب المشهورين أو المبدعين (سالم، 2008، صفحة 63)
- 5- استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة.
- 6- الصحافة الإلكترونية توفر الوقت والجهد والمال لمتابعتها. (الجيري ميديا).

- 7- المواضيع المتاحة حول مختلف القضايا وفي أي دولة ومتى شاء القارئ قراءتها.
 - 8- تمكنت الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات صحفية متجانسة محليا عربيا ودوليا حول قضية ما مثال: منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم.
 - 9- احتواء الصحافة الإلكترونية على استطلاعات رأى واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة.
 - 10- توفر الصحافة الإلكترونية أرشيف وقاعة معلوماتية للصحفي في كل وقت.
 - 11- عدم حاجة مؤسسة الصحافة الإلكترونية هياكل قاعدية.
 - 12- للصحافة الإلكترونية تقنيات حديثة مشوقة مما تجعل القارئ على اتصال وبحث دائم لموقعها. (الصقور، 2012، الصفحات 89-90).
 - 13- تتيح للقراء الإطلاع على العديد من الصحف عبر العالم وعدم الاكتفاء بقراءة صحيفة أو اثنتين.
 - 14- إمكانية إجراء التعديلات على المواد الإعلامية المختلفة سواء بالحذف أو الإضافة. (الدليمي، عبد الرزاق محمد، 2010، صفحة 90).
 - 15- سهولة الحصول عليها وقراءتها بغض النظر عن المسافة الجغرافية التي تفصل بينك وبين مكان صدورها.
 - 16- فتحت أبواب كبيرة للريح للمؤسسات الصحفية عليها أن تستعملها لتعديل الأساليب الإنتاجية والتحريرية بما يتلاءم مع التغييرات في التكنولوجيا ورغبات القراء. (الدليمي، عبد الرزاق محمد، 2010، صفحة 90).
 - 17- أتاحت المجال للمرأة العربية لتتجاوز السلطوية التي تمارس عليها وما ينتج من ذلك من تقييد حركتها والتضييق عليها.
- من خلال هذه الإيجابيات التي تم ذكرها سالفا يتضح لنا أن الصحافة الإلكترونية تمتاز بالعديد من المزايا وهذا راجع إلى التغير الهائل الذي أحدثه هذا الوسيط الجديد فهي من خلالها أصبح القارئ يتصفح الصفح الإلكترونية الصادرة من مختلف البلدان حيث أنها قربت المسافة وأتاحت له قراءة الخبر في وقته.

ثامنا: سلبيات الصحافة الإلكترونية

بالرغم من المميزات والخصائص التي تمتاز بها الصحافة الإلكترونية إلا أن هناك جملة السلبيات ما تزال تشكل عائق أمام الصحافة الإلكترونية فيما يلي:

1. وجود صحف لا تلتزم بالأمانة والشفافية بها يفسر المصادقية وانتشار باسم مستعار أو قيام البعض باستخدامها كمساحة لتصفية الخصوم عبر اصطناع أخبار وصور وهمية. (جديد، 2015، صفحة 229)
2. الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية، السرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى نجاح العازم وقد تدفعه إلى الخسارة. (مصطفى، 2010، صفحة 182).
3. تعاني أغلب الصحف الإلكترونية من صعوبات مالية تتعلق بالتمويل.
4. غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
5. عدم خضوعها للرقابة في ظل غياب الأنظمة واللوائح والقوانين.
6. غياب الإطار القانوني والمهني الذي ينظم عمل الصحفيين في المجال الإلكتروني ويحفظ حقوقهم، فلا توجد نقابات مهنية لهم كما لا يسمح بانضمامهم لنقابات الصحفيين. (علي عبد الفتاح كنعان، 2004، صفحة 182)
7. المنافسة الشديدة لباقي الصحف الإلكترونية.
8. صعوبة التسويق وجلب الإعلانات وهي سلبية مازالت موجودة في العالم العربي فقط وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر وأكبر.
9. عدم تمييز بعض الصحف الإلكترونية، وخاصة التي تعتمد على الصحفيين المتطوعين بصياغة جيدة للأخبار والموضوعات فهي تشير ما يأتي لها دون وجود دليل أو التأكيد من مصداقية وهو ما بفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها. (فصيل أبو عيشة، 2010 ، صفحة 114).
10. الإعلام الإلكتروني يتطلب من الشخص الجلوس خلف الحاسب الآلي مربوط بالإنترنت وهو ما يفقد الشخص حرية الحركة والقراءة في الأوضاع الأخرى، التكاليف المرتفعة التي يدفعها الناس للوصول إلى الانترنت. (علي عبد الفتاح كنعان، صفحة 145).
11. أثرت سلبا على حياة الأسرية والاجتماعية. (سلامة محمد، جانفي 2010، صفحة 98).
12. لا تزال الصحافة الإلكترونية تجمع مجالاتها وتنوعها مجالا وليدا جديدا ومن تم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثا قويا من التقاليد والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه أو قوانين متفق عليها. (هيا صالح، 2011/01/24،، صفحة 24).
13. عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النامية. (زيد منير سليمان، 2011، صفحة 20).
14. ضعف قاعدة القراءة العرب حتى لأهم وأشهر الصحف العربية. (عبد الرزاق محمد الدليمي، 2010، صفحة 204).

15. عدم الدقة في ذكر أسماء المواقع والأماكن. (عبد الرزاق محمد الدليمي، 2010، صفحة 204)

من سلبيات ومعوقات التي تم ذكرها سالفا يتضح أنه رغم ما تتسم به الصحافة الإلكترونية من مميزات وخصائص وخدمات إلا أنها تعاني من الكثير من الصعوبات منها ما يتعلق بتمويلها، وكذلك أن القارئ مازال لا يثق بالمضامين التي تصدرها الصحف الإلكترونية وهذا لغياب التخطيط والرقابة وهذا راجع لسرعة نشر المضامين دون التدقيق ومراجعتها، ومن هذه الصعوبات والسلبيات التي تواجهها الصحف الإلكترونية أدى بالقارئ لا يهتم بنفس اهتمامه بالصحف الورقية.

تاسعا: خدمات الصحافة الإلكترونية

تميزت الصحافة الإلكترونية منذ ظهورها بكم هائل من الخدمات التي تقدمها على شبكة الانترنت، بما تتيحه من تفاعلية جمهور الزوار ومن هنا وجب تسليط الضوء على الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية ومن بينها:

1) القوائم البريدية:

وهي مجموعة من الأخبار والموضوعات المحلية والإقليمية والدولية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية المختارة مما ينشر يوميا في الأقسام المختلفة للصحيفة، حيث يتم إرسالها للأعضاء المسجلين في الصحيفة في نشرة خاصة عبر البريد الإلكتروني، لتمكنهم في زحمة الأعمال والواجبات من متابعة ما يستجد من أعمال وتطورات. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 38)

بمعنى أن هذه الخدمة تعرف على أنها مجموعة المقالات والموضوعات التي يتم نشرها يوميا وإرسالها للأشخاص المنخرطين في الصحيفة عبر بريدهم الإلكتروني لمواكبة كافة التطورات والمستجدات المتعلقة بمختلف المواضيع. (الفتاح علي عبد، 2013، صفحة 38)

2) التعليق على الأخبار:

تتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق على ما ينشر في الصحيفة، وإرسال رسائل إلكترونية إلى محرر يعلق فيها على ما ينشر في الصحيفة أو يقدم فيها اقتراحات أو تصحيحا لما ينشر. (كنعان، صفحة 40)

حيث أن هذه الخدمة تسمح للمستخدم بالتعليق على ما ينشر في الصحيفة، وهذا ما يخلق نوعاً من الاتصال ثنائي الاتجاه فيحدث تفاعل بين القارئ والمحرر من خلال رجع الصدى الذي يقوم به عند تفاعله مع الخبر (feed back). (كنعان، صفحة 40).

3) المشاركة في التصويت:

يعد التصويت من الأدوات المهمة للموقع وزائره على السواء، فالزائر من حيث إتاحة المجال أمامه للتعبير عن الرأي، والموقع من حيث ومعرفة مدى تفاعله معها ومواقفه منها، أي أن يمكنه قياس رأي زائريه المشاركة في التصويت تعطي للزائر الحق في التعبير عن رأيه وتمكن الموقع من معرفة رأي زائريها استجاباتهم مع الأحداث. (كنعان، صفحة 41).

11) خدمة البحث:

حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل الويب وبعض الصحف تتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة بمعنى أن هذه الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية هي خدمة البحث داخل الصحيفة دون مضيعة للوقت والجهد، وإنما من خلال إدخال كلمة البحث داخل الصحيفة أو داخل الويب، فتظهر المعلومات المراد البحث عنها. (الدليمي، عبد الرزاق محمد، 2010، صفحة 223).

5) خدمة البحث في الأرشيف:

وتنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقال الأول وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب داخل الصحيفة الإلكترونية، فهذه الخدمة تسهل عملية البحث في أرشيف الصحف الإلكترونية خاصة Google أطلقت نظام جديد في محرك البحث، وهي خدمة البحث الصوتي ويتم ذلك من خلال التحدث عبر المايك للبحث عن أرشيف صحيفة ما بكل سهولة. (الدليمي، عبد الرزاق محمد، 2010، صفحة 224).

تقدم الصحف الإلكترونية خدمات كثيرة ومتنوعة من خلالها يحض القارئ بالاستفادة من هذه الوسيلة الإعلامية، من أنها مصدر للمعلومات ووسيلة اتصال ووسيط تفاعلي وكذا إعلاني، حيث تمنح الصحف الإلكترونية للقارئ من هذه الخدمات تغطية صحفية فورية ومتعمقة وكذا تتيح إمكانية التفاعل وأيضاً تقدم له تغطية صحفية متعددة الوسائط من خلال عرض المدة الإخبارية في شكل صوت، صورة، نص، ألوان

ولقطات مرئية متحركة ومع هذه الخدمات فهي تعد كذلك أرشيفا ضخما. (الدليمي, عبد الرزاق محمد، 2010،
صفحة 224).

الفصل الرابع

واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر

أولاً: ظهور الأنترنت في الجزائر

دخلت خدمة الأنترنت أول مرة في الجزائر عام 1993، عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية والتقنية سيريست وهو مركز للأبحاث تابع للدولة الجزائرية. في عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 الذي بموجبه أنهى احتكار خدمة الأنترنت من طرف الدولة، وسمح للشركات الخاصة بتقديم هذه الخدمة، بيد أن هذا المرسوم اشترط على الذين يريدون هذه الخدمة لأغراض تجارية أن يكونوا جزائري الجنسية، ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات. (حجار، جوان 2005، صفحة 216).

وفي عام 1998 ظهرت أولى شركات الخاصة وارتفعت إعداد الشركات التي تزود الزبائن 18 شركة بحلول شهر مارس 2000، ورغم تحرير قطاع الاتصالات في الجزائر، إلا أن الوضع الحالي بالنسبة لشبكة الأنترنت ما يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار، وتشير الإحصائيات أن مجموع مستخدمي الأنترنت في الجزائر بلغ 1,9 مليون شخص حتى نهاية عام 2005. (حجار، جوان 2005، صفحة 216).

وفي العام 2010 وصل عدد المستخدمين حوالي 4,323,273 أي ما يقدر بحوالي 12,5% من عدد السكان، ومن ابرز شركات التزويد بالأنترنت شركة أباد لكن في مايو 2008 بقرار من وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال والإعلام، خفض سعر الاشتراك إلى النصف لدى اكبر شركات التزويد بالأنترنت التابعة لدولة الجزائر، وهي اتصالات الجزائر حيث عرف عدد المشتركين ارتفاعا ملحوظا. (حجار، جوان 2005، صفحة 216).

نهاية 2015 أحصت وكالة ضبط الاتصالات 18583527 مشترك، وهو ما يمثل حوالي 46% من السكان، هناك 72% من مستخدمي الأنترنت في الجزائر أعمارهم ما بين 15 و19 عاما، بما في ذلك 40% الذين يتصلون كل يوم، وبالتالي ارتفع عدد المشتركين في شبكة الأنترنت من 182339333 في سنة 2013 إلى 18,583,000 في سنة 2015. (حجار، جوان 2005، صفحة 217).

وفي أكتوبر نشرت الجريدة الرسمية الجزائرية سنة 2015 مرسوم خاص بإنشاء جهاز مهمته مراقبة الاتصالات الإلكترونية، وكل ما ينشر عبر مواقع الأنترنت من طرف الجزائريين، وهو الجهاز الذي وضع تحت وصاية وزارة العدل، وفي وقت تتزايد فيه الأصوات التي تندد بالتضييق على الحريات والسعي للقضاء على هوامش حرية التعبير، وذكر المرسوم أن تزود بغرفة عمليات وبتجهيزات تقنية من آخر طراز من أجل

القيام بالمهام الموكلة إليه، وفي متابعة وترصد كل ما يتم نشره من طرف رواد الانترنت في الجزائر، بالإضافة إلى الاتصالات التي تتم عن طريق الشبكة العنكبوتية. (حجار، جوان 2005، صفحة 217).

وأضاف المرسوم أن مهمة الجهاز هو جمع وتسجيل المعلومات الرقمية المختلفة وتحديد مصدرها، من أجل استخدامها في الإجراءات القضائية، وذلك من أجل التصدي لأي مخالفات أو اعتداءات إرهابية محتملة، أو عمليات التخريب أو المساس برموز الدولة، وهي معظمها مصطلحات عامة يمكن أن يكون لها أكثر من تفسير، وغالبا ما تخضع إلى السلطة التقديرية الذين يتولون تسيير هذا الجهاز. (حجار، جوان 2005، صفحة 217)

كما أن المرسوم الذي وقعه الرئيس بوتفليقة لا يتحدث بالضبط عن الحالات التي فيها تسجيل وتتبع المعلومات الرقمية، وهل الأمر سيخص أشخاصا بعينهم مشبوهين، أم أن مهمة هذا الجهاز ستكون فرض رقابة على كل الجزائريين من رواد الانترنت، خاصة وأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت فضاء للتنفيس. (حجار، جوان 2005، صفحة 217)

لم يشهد قطاع الإعلام والمعلومات في الجزائر انطلاقته الفعلية إلا في بداية التسعينات من خلال المراكز القطاعية، التي يهتم كل منها بتزويد المراكز التابعة لها بالمعلومات، ومن ضمن هذه المراكز والمؤسسات نذكر: المركز الوطني للإعلام والتوثيق الاقتصادي Cnide، مركز الدراسات ومعالجة المعلومات التجارية ce tic، مركز المعلومات العلمية والتقنية والتحويل التكنولوجي CLSTTT. (الحق، 2000، صفحة 345)

ولم تكاد عشرية تمر على إنشائها حتى توقفت معظم هذه المراكز عن النشاط، وما بقي منها إلا القليل مثل CLSTTT، الذي تحول فيما بعد إلى مركز الدراسات والبحث في الإعلام العلمي والتقني الذي أنشأ في أبريل عام 1986، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (الحق، 2000، صفحة 345).

وتم أول ربط للجزائر بشبكة الأنترنت الدولية في مارس 1994 عن طريق مركز cariste، ذلك في إطار مشروع التعاون الذي مولته اليونسكو بالتعاون مع الحكومة الإيطالية، والذي يهدف إلى إنشاء شبكة معلومات في إفريقيا RINAF لتكون الجزائر هي البؤرة أو المنطقة المحورية في إفريقيا الشمالية، وقد تم تمديد المركز بالتجهيزات الخاصة بالربط، وبرامج لتكوين المستخدمين الذين يقومون بعملية ربط المؤسسات الأخرى. (الحق، 2000، صفحة 145).

إلا أن طاقة الخط التي تم بها ربط الجزائر بالمدينة الايطالية بيزا كانت ضعيفة حيث لم تتجاوز سرعة الارتباط 6,9 كيلو بايت في الثانية، ثم طورت إلى 64 كيلو بايت عام 1996، ليرتفع عام 1997 إلى 256 كيلو بايت باستخدام الآليات البصرية والارتباط عبر باريس الفرنسية، وتم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق الساتل أم أي الأمريكي بقدرة 1 ميغابايت في الثانية، وتم إحداث 30 خطا هاتفيا لتفادي أي توقف اضطراري لاستقبال الشبكة. (مزيان، 2006، صفحة 139)

وقد تطورت وتيرة عدد المشاركين في الهاتف الثابت في الجزائر من 7,1 مليون سنة 2000 إلى 8,1 مليون سنة 2001، ووصلت إلى 9,1 مليون سنة 2002، وقد شهدت سنة 2003 تطور محسوس في مجال الهاتف الثابت، فقد قفزت النسبة إلى 2,1 مليون مشترك، ثم إلى 5,2 مليون سنة 2005، ليرتفع العدد سنة 2007 إلى 3,5 مليون مشترك بنسبة تتراوح في حدود % 9,9 من جملة الشعب الجزائري، أي 6 خطوط لكل 100 نسمة. (مزيان، 2006، صفحة 139).

وتطمح الجزائر إلى استمارة 10 مليارات دينار سنتي 2009 و 2013 من أجل تنمية شبكاتها للألياف البصرية، بمضاعفة مستخدميها في الهاتف الثابت ليبلغ عددهم 6 ملايين بحلول 2013. (مزيان، 2006، صفحة 139).

وقدر عدد الهيئات المشتركة في الانترنت سنة 1996 أي بعد سنتين من دخول الانترنت إلى الجزائر بحوالي 130 هيئة، وفي سنة 1999 قدر عدد الهيئات المشتركة في الشبكة بـ: 800 هيئة، منها 100 في القطاع الجامعي، و50 في القطاع الطبي، و500 في القطاع الاقتصادي، و150 في القطاعات الأخرى، وفي نفس السنة أي سنة 1999 كان لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني حوالي 3500 مشترك، وفيما يخص مستخدمي شبكة الانترنت فقد ارتفع العدد ليصل إلى حوالي 9,1 مليون مستخدم عام 2005. (العقاب، 1999، صفحة 129).

وفي أكتوبر 2006 ارتفع العدد إلى 3 ملايين مستخدم إلى 4 ملايين مستخدم سنة 2007 محققة بذلك مستوى نمو قدر بـ 62%، الأمر الذي يجعلها في المرتبة الأولى عربيا في هذا المجال، ويقول الوزير السابق " بوجمعة هيشور " أن الجزائر تطمح إلى بلوغ المستوى العالمي، وبلوغ نسبة 40% من المواطنين الجزائريين الناقلين إلى الشبكة، أو ما يعادل 6 ملايين جزائري في آفاق 2010. (العقاب، 1999، صفحة 129).

وحدد المرسوم التنفيذي رقم 98-257 بتاريخ 25 أوت 1998، والمعدل بمرسوم تنفيذي آخر يحمل رقم 307-200 بتاريخ 14 أكتوبر 2000، شروط و كفاءات وضع واستغلال خدمة شبكة الأنترنت، وظهر مزودون جدد خواص وعموميون إلى جانب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، هذا بعدما كانت شركة اتصالات الجزائر مهيمنة على سوق الاتصالات، فقد وصل عدد رخص الممنوحة إلى الخواص عبر القطر الجزائري 65رخصة حتى 2001، فوجود هذه المؤسسات في سوق الأنترنت سوف يحسن من خدمات الوصول إلى الشبكة، ويساهم في تقديم أسعار تنافسية للاشتراك بخدمات الأنترنت. (العقاب، 1999، صفحة 130).

وأكدت وزارة البريد والمواصلات، أنها ستنشأ شبكتين عن طريق سائل vsat وهذا الأخير يدور على محور إفريقيا وجزء من أوروبا والشرق الأوسط و أمريكا، مما يسمح بتقوية ربط المواقع والمشاركين بشبكة الأنترنت، لكن زيادة عدد هذه المؤسسات وحده دون تطوير البنية التحتية للاتصالات لن يأتي بالفائدة المرجوة منها، لذلك حاولت الجزائر تدارك هذا الوضع حيث قامت وزارة البريد والمواصلات بتوفير خط اتصال أساسي للأنترنت (book boom) من الألياف البصرية قدرته 34 ميغابايت في الثانية، قابل للتوسع إلى غاية 144 ميغا في الثانية لتمكن موزعي خدمات (providers) وبعض مؤسسات الاتصال من الارتباط بالشبكة الدولية على أحسن وجه. (العقاب، 1999، صفحة 130).

وبدأ المواطنون يحتكون بالأنترنت عن طريق مقاهي الأنترنت cyber café والمكتبات الإعلامية (ميديا تيك) التي بدأت تنتشر في معظم المدن الجزائرية، وتم افتتاح أول ميديا تيك بالجزائر العاصمة بتاريخ 1994/5/4، وبلغ عدد نوادي الأنترنت عام 2004 إلى 10000، ليرتفع إلى 48 ألف نادي أنترنت عام 2006، ويساهم مركز الدراسات والبحث في الإعلام العلمي والتقني في تنمية شبكة الأنترنت في الجزائر. (العقاب، 1999، صفحة 130).

ففي سنة 2001، انطلق المركز بوساية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنشيط شبكة علمية على المستوى الوطني، يطلق عليها الشبكة الأكاديمية للبحث arm، هدفها ربط جميع الجامعات الجزائرية وتزويدها بحاسبات موزعة servers لاحتواء مواقع الويب، بحيث يشتمل كل موقع على الأبحاث العلمية والمذكرات، ما يتاح لدى الجامعة من دوريات وكتب ومجلات علمية، أي تشكيل مكتبة افتراضية بقصد تبادل المعلومات بين الجامعات والهيئات والمراكز البحثية بالوطن، بالإضافة إلى الاستغاثة بهذه الشبكة في تقديم

الدروس عن بعد Téléenseignement، كما عهد المركز إقامة دورات تدريبية لتكوين المكونين بمساهمة هيئات من خارج الوطن للإسراع في عملية التنفيذ. (العقاب، 1999، صفحة 130).

ومن جهتها أقامت وزارة البريد والمواصلات شبكة لتقديم خدمات الأنترنت كموزع للمؤسسات والأفراد، بحيث تستهدف شبكاتها كل ولايات الوطن، قدرتها تفوق 10000 خط، ويتوقع أن يكون لها 100 ألف مشترك، تتميز بضمها لمختلف الخدمات التي يوفرها الويب، وموقع هذه الشبكة www.djawb.com وتكلفة استخدامها تحسب أليا مع سعر الهاتف، لكن التسعيرة لا تزال مرتفعة جدا مقارنة بموزع آخر. (العقاب، 1999، صفحة 131).

كما أنجزت وزارة البريد والمواصلات بالتعاون مع وزارة المالية مشروع شبكة ما بين البنوك المتخصصة "ris" وجعل الاتصال بين البنوك يتم في زمن حقيقي، وقد كلفت بهذا المشروع شركتين، أولى برتغالية أوكلت لها مهمة دراسة المشروع وتقييم احتياجاته، أما الثانية في هولندية مكلفة بمهمة المساعدة التقنية، وقد اعترض انتشار واسع في الجزائر مجموعة من العوائق تتخلص من ارتفاع الهاتف الثابت التي وصلت إلى 200% سنة 2003، وبعدها 100% سنة 2004. (العقاب، 1999، صفحة 131).

وبطئ الشبكة بالإضافة إلى هيمنة الجزائر للاتصالات على الخدمة إلى غاية سنة 2006 أين دخلت شركات أخرى منافسة في هذا المجال (أوراس كوم المصرية)، ناهيك عن ارتفاع أسعار الحواسيب مقارنة على ما هو عليه الحال في الدول الخليجية مثلا. (العقاب، 1999، صفحة 131)

ازدياد مستخدمي شبكة الأنترنت، هذا الأمر جعلها تحتل المرتبة الأولى عربيا في هذا المجال يعني أن الجزائر تسعى إلى بلوغ المستوى المرموق في العالم.

ثانيا: تصنيفات الصحافة الإلكترونية

1. أفكار نيكولاس نيغروبونتي:

طور نيغرو بونتي Nicholas Negroponte أفكاره حول الإعلام الجديد من خلال عمله في مختبر الإعلام الجديد بمعهد ما سشوستيس New Media Lb MIT وهو يطرح الميزات التي يتحلى بها الإعلام الجديد مقارنة بما سبقه في: "استبداله الوحدات المادية بالرقمية أو البتات بدل الذرات Bits not Atomes

كأدوات رئيسية في حمل المعلومات التي يتم توصيلها في حمل المعلومات التي يتم توصيلها في شكل إلكتروني وليس في شكل فيزيائي. (عون، 7-9 أبريل 2009، صفحة 30)

أما الميزة الأكثر أهمية هي أن الإعلام خرج من أسر السلطة التي كانت تتمثل في قادة المجتمع والقبيلة، الكنيسة والدولة إلى أيدي الناس جميعا، وقد تحقق هذا جزئيا عند ظهور مطبعة غوتنبرغ وتحقق أيضا عند ظهور التلغراف، وأخذ سمته الكاملة بظهور الانترنت التي جاءت بتطبيق غير مسبوق وحفقت نموذج الاتصال الجمعي بين كل الناس. (عون، 7-9 أبريل 2009، صفحة 30).

2. النموذج الاتصالي الجديد لدى كروسيبي:

يشترك فين كروسيبي Vin Crosbie مع نيغروبونتي في نفس الأفكار ويعقد مقارنة ثلاثية متسلسلة بين الإعلام الجديد والقديم من خلال النماذج الاتصالية الكلاسيكية ليصل للقول بأن الإعلام الجديد يتميز بما يأتي بأن الرسائل الفردية يمكن أن تصل في وقت واحد إلى عدد غير محدود من البشر. وأن كل واحد من هؤلاء البشر له نفس درجة السيطرة ونفس درجة الإسهام المتبادل في هذه الرسالة. (عون، 7-9 أبريل 2009، صفحة 31)

3. مدخل التصنيفات الثلاثة للإعلام الجديد:

يضع ريتشارد ديفيز Richard Davis وديانا أوين Diana Owen الإعلام الجديد وفق ثلاثة أنواع هي :

الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة، والإعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة، الإعلام الجديد بتكنولوجيا مختلطة. النوع الأول يعود إلى مجموعة من الأشكال الصحفية في الإذاعة والتلفزيون والصحف ويشيران إلى راديو وتلفزيون Talk Show والمجلات الإخبارية مثل Minutes 60 وبرامج الأخبار الحية Live Shows والبرامج المسائية، مثل Night Line وبرامج الصباح المعروفة، مثل صباح الخير أمريكا Good Morninger American وبرامج التابلويد مثل: Inside Edition الشبيهة بصحافة التابلويد الورقية. ويشمل التجديد في حالات أخرى، نموذج برنامج أوبرا Opéra Wilfred وقنوات مثل أم تي في MTV المتخصصة في الموسيقى. (عون، 7-9 أبريل 2009، صفحة 31).

النوع الثاني: إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة: تمثله الوسائل التي تعايشها الآن التي تعمل على منصة الكمبيوتر، وهي الوسائل التي مكنت من إنفاذ حالة التبادل الحي والسريع للمعلومات. (عون، 7-9 ابريل 2009، صفحة 31).

أما النوع الثالث: إعلام جديد بتكنولوجيا مختلطة: فيه نزول الفوارق بين القديم والجديد، فقد أصبحت الحدود الفاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدودا اصطناعية *Artificiel* وحدثت حالة ما هي وتبادل للمنافع بين الإعلام القديم والجديد. (عون، 7-9 ابريل 2009، صفحة 31).

مدخل بافلك للإعلام الجديد:

بالنسبة لجون بافلك Pavelic: "إن المشهد الخاص بتكنولوجيات الإعلام الجديدة يتغير بمثل سرعة تطور هذه التكنولوجيات، وهي تحدث تغييرا راديكاليا في كل ما يتعلق بالطريقة التي نتواصل بها والأشخاص الذين نتواصل معهم، كما أنها تغير كافة أوجه الحياة التي نعيشها في بناء العلاقات الشخصية إلى خلق المصادر المالية والرعاية الصحية وغيرها. (عون، 7-9 ابريل 2009، صفحة 33).

وفي كل عام فإن خطوات التطور التكنولوجي تتسارع وفي كل صباح يعلن عن مبتكر جديد وهو يرى ضرورة توفر خارطة طريق Roadmap وإطار مفاهيمي لفهم أبعاد وأثار تكنولوجيات الإعلام الجديد، وواحدة من أدوات رسم هذه الخريطة تكمن في فهم وظائفها الأساسية وهي الإنتاج Production والتوزيع Distribution والعرض Di-Play والتخزين Storage، وبالرغم من أن هذا المدخل يبدو محدودا بسبب حالات التلاقي Convergence والتماهي Blurring بين خطوط وسائل الاتصال لكن من المفيد تمييز الخطوط الموضحة لتكنولوجيات الإعلام الجديد " (عون، 7-9 ابريل 2009، صفحة 33).

ثالثا: ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر استعمال الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات ولم تنتشر الانترنت إلا في أواخر التسعينات وأصبحت كظاهرة ملفتة الانتباه مع بداية الألفية الثالثة، وسارعت الجزائر إلى احتضان الانترنت من خلال إنشاء هيئة تابعة للحكومة تتولى تقديم خدمات الشبكة ممثلة في CERIST حيث بفضل هذه الجهود التي بذلها كل من مركز البحث العلمي ومؤسسة (EEPAD). (bouadjini, 2005).

فكان ربط الجزائر بالانترنت في سياق تجسيد إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا (RENAF) وفي إطار مشروع تعاون منظمة اليونسكو في التسعينات من القرن الماضي فمن هذا المنطلق ظهرت الخطوات الأولى لبداية الانترنت وانطلاقها في الجزائر. (الهام بوثجلي، 2011/2012، صفحة 54).

في بداية الصحافة الإلكترونية في الجزائر لم تكن هناك صحف إلكترونية مئة بالمائة وإنما كانت هناك نسخ إلكترونية لجرائد ورقية، وبعد مرحلة من الزمن بدأت تظهر بوادر بروز الصحافة الإلكترونية خاصة المستقلة عن النسخ الورقية بعدما بدأت بعض الجرائد الورقية في إنشاء مواقع لها عبر شبكة الانترنت. (بلعويدات، 2018/2017، صفحة 51).

فإن أول تجربة للصحافة المكتوبة مع الانترنت كانت نهاية سنة 1997، حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السبّاقة في إنشاء أول موقع بها الواب، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني، إذ يتطلب الحصول على موقع شبكة الانترنت من مسؤول أي جريدة سجلاتي ريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع مستحقات الاشتراك كل سنة (الهام بوثجلي، 2011/2012، صفحة 54).

وبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة بيبارتي باللغة الفرنسية، في جانفي 1998م، وبعدها جريدة اليوم، التي كانت أول صحفية باللغة العربية على الانترنت وبعدها أصبح لكل صحفية مكتوبة في الجزائر موقع إلكتروني على الشبكة. (بلعويدات، 2018/2017، صفحة 52).

وسنوضح أكثر من خلال الجدول التالي أهم الجرائد الجزائرية ذات الدعامة الورقية التي قدمت نسخا على شبكة الأنترنت. (محمد شطاح، 2006، صفحة 128).

الملكية	تاريخ إنشاء الموقع	الموقع	الصحيفة
مستقلة	نوفمبر 1997	www.elwatan.com	Elwatan
مستقلة	جانفي 1998	www.liberté.alger.com	Liberte
مستقلة	فيفري 1998	www.elyoum.com	اليوم
مستقلة	أفريل 1998	www.elkhabar.com	الخبر
عمومية	جوان 1998	www.ech-chaab.com	الشعب
عمومية	جويلية 1998	www.lemodjahid.com	Elmodjahid
مستقلة	أكتوبر 1998	www.lematin.dz.com	lemataim
مستقلة	نوفمبر 1998	www.lesoir.com	le soir d'Algérie
مستقلة	مارس 2000	www.elocil.com	Elocil

الملاحظ أن الساحة الإعلامية الجزائرية تأخر ظهور النسخة الإلكترونية من الصحف الورقية على شبكة الانترنت مقارنة بالدول العربية وهذا راجع لعدة صعوبات كانت تعاني منها شبكة الانترنت من انقطاعات متكررة بالإضافة إلى نقص الفنيين والتقنيين في مجال التحرير على شبكة الانترنت وهذا ما جعل الصحافة الإلكترونية تتأخر نوعاً ما في الجزائر.

1- تجربة Alegria nterface

تعد جريدة " Alegria nterface " هي الجريدة الإلكترونية الأولى على شبكة الأنترنت أسهم أحد الإعلاميين "نور الدين خلاص" صحفي سابق بجريدة "lantion" وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996، تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية بمشاركة وكالة التنمية السودية "sida" (هاني راهب، 1995، صفحة 66).

انطلقت جريدة "ألجيري أنترفاس" في العمل في نوفمبر 1999 وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع (هاني راهب، 1995، صفحة 66).

2- تجربة صحيفة le souke:

انطلقت الجريدة سنة 1995 وهي تابعة لجمعية الطلبة من كلية الطب تهدف لخلق جو تفاعلي بين شرائح المجتمع لإرجاع البسمة للأطفال المصابين ويبلغ عدد زوارها (1000) زائر يوميا واعتبرت عام 2004 كأحسن موقع <http://www.vnesco.ovg>

خامسا: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية:

تواجه الصحافة الإلكترونية كغيرها من الأنواع الأخرى من الصحافة مجموعة من العقبات والصعوبات والمشاكل، التي لا محال ستؤثر على مسار هذا نوع الصحفي وعلى تطوره في المستقبل، وتتمثل هذه الصعوبات في ما يلي:

1- قلة الصحفيين الذي لديهم الكفاءة لتحرير وإدارة العمليات الفنية للصحيفة الإلكترونية، وعدم تحكمهم

الكامل في تقنيات الحاسوب والبرمجيات الخاصة بتسيير الصحيفة وإخراجها.

2- قلة نسبة الإشهارات والتمويل التي تحصل عليه مقارنة بنظيراتها الورقية.

3- عدم وجود تشريعات وقوانين تنظم وتؤطر الجوانب الخاصة بالصحف الإلكترونية في الكثير من

البلدان، خاصة تلك التي لا تزال الصحافة الإلكترونية ناشئة فيها وغير منتشرة على نطاق واسع

(بعزيز إ.، 2012، صفحة 164).

4- تواجه صحافة الإلكترونية مشكلة عدم الانتشار الواسع لشبكة الأنترنت في الكثير من البلدان مما

يحد من استعمالها وقراءتها، بالإضافة إلى الإعطاب التي يمكن أن تحصل والمشاكل التقنية

المتعلقة بالاتصال بشبكة الأنترنت، كالانقطاع والاعطاب وضعف سرعة تدفق الاتصال. انقطاعات

الكهرباء ... والتي تسبب في حجبها عن الجمهور. (بعزيز ابراهيم، صفحة 164).

5- قلة المستخدمين لشبكة الأنترنت والأمية الإلكترونية (ILLECTRONISME) من المشاكل الرئيسية

التي تعيق انتشار الصحافة الإلكترونية.

6- قرصنة المواقع الإلكترونية الموازية (لطبعة ورقية)، من طرف نفس القائمين والمحررين لنسخة الورقية،

مما يجعلها في الغالب نسخة طبق الأصل، لا تأخذ في الحسبان طبيعة الأنترنت وتقنياتها، وطبيعة قراءتها

واحتياجاتهم، مما يؤدي بالقراء للنفور، والتوجه نحو النسخة الورقية مادامت مماثلة لنسخة الإلكترونية، ولكن

يلاحظ مؤخرا أن عدة جرائد كبرى تقطنت لهذا الأمر، وخصصت هيئة تحريرية وإدارية خاصة لطبعة

الإلكترونية، تتابع كل المستجدات، وتجعل النسخة الإلكترونية تتميز عن الورقية ويختلف مضمونها. (بعزيز

ابراهيم، صفحة 164)

7- ضعف مصداقية الصحف الإلكترونية لدى القارئ وعدم ثقته في كثير مما ينشر.

8- نقص الاهتمام بالنسخة الإلكترونية لدى مسؤولي الجرائد المطبوعة ومسيريها، سواء قلة مستعملي

الأنترنت أو لضعف نسبة الإعلانات أو لتخوفهم أصلا من هذا الشكل الصحفي الجديد.

9- مشاكل متعلقة بالإيواء في شبكة الأنترنت l'hébergement de sites إذ على الصحيفة أن تجد الموقع أو المتعامل الذي يمنحها خدمة إيواء موقعها الإلكتروني مقابل قيمة مالية شهريا ،وتتباين هذه القيمة من مؤسسة أو متعامل لآخر. (بعزيز ابراهيم، صفحة 167).

10- أغلبية الصحفيين الإلكترونيين لم يقوموا بأي تكوين في تقنيات الويب والنشر الإلكتروني ،مما يجعلهم أقل احترافية في هذا الميدان ، وما يجعل كذلك دورهم مقصرا على بث الطبعة الورقية إلكترونيا دون تحديد، التغيير في المحتوى بما يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات النث.

11- غياب الراحة أثناء قراءة الجريدة الإلكترونية على شاشة الحاسوب ومشاكل الإشعاعات ومخاطرها على العين، كلها مشاكل قد تؤثر على عملية الإقبال في الصحافة الإلكترونية. (بعزيز ابراهيم، صفحة 165).

12- على عكس الجريدة الورقية هناك صعوبة في القراءة على شاشة الحاسوب بسبب الإشعاعات الضوئية وهو ما يسبب إرهاق للعين، وبالتالي يؤدي ذلك إلى نفور القراء إلى النسخ المطبوعة، فقد أثبتت دراسة أن 16% فقط من قراء الجريدة الإلكترونية يقرؤون النص الكامل في حين 79% منهم يتجاوزون المقالات والنصوص. (بعزيز ابراهيم، صفحة 165).

13- في الصحافة الورقية الجريدة هي التي تتجهز بالوسائل والأدوات المتعلقة بالنشر والطبع والتوزيع ،أما في الجريدة الإلكترونية فالقارئ هو الذي ينبغي عليه أن يتجهز ويتحصل على وسائل استقبال والقراءة (جهاز حاسوب، مودام، الاشتراك)، وهو ما تمكن أن يشكل عائقا أمام الصحافة الإلكترونية، في حالة عدم قدرة القارئ في الحصول على هذه التجهيزات. (بعزيز ابراهيم، صفحة 165).

14- تواجه الصحف الإلكترونية صعوبات متعلقة بالمنافسة الشديدة من الأطراف الإعلامية الأخرى، كالمواقع الإخبارية المتخصصة مثل جريدة (ALJAREEDAH.COM)، وموقع إيلاف (EALPH.COM) إضافة إلى الخدمات الصحفية المنافسة التي تقدمها البوابات الشاملة مثل: خدمات " ARABIAONLINE " و"بنسيج" و PLANETARABIA والبوابة "عجيب"، ومواقع وكالات الأنباء التي تتيح معلومات أنية تجعل القارئ يتوجه إليها مباشرة مستغنيا عن وساطة الجرائد. (بعزيز ابراهيم، صفحة 165)

15- يواجه صحفيو الجرائد الإلكترونية تخوفات من فقدان مناصبهم في حالة عدم نجاح الجريدة (في استقطاب القراء والإعلانات...)، فحسب دراسة أجرتها (SINGER & OTHERS) وهي دراسة مسحية شاملة عام 1998م، شملت 466 صحفيا من عدد من الصحف الأمريكية (مطبوعة وإلكترونية) ، عبر محرر الصحف التي على الأنترنت عن قلقهم من الضغوط نحو التحول إلى فقدان أعمالهم، وكذلك أبدت

نسبة مهمة من عينة الدراسة من العاملين في الصحف الإلكترونية، عن قلق ظاهر من نظرة السلبية اتجاههم وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية، جراء النظرات غير المستحبة التي يرمقهم بها زملائهم في الصحف المطبوعة على الورق . (بعزيز ابراهيم، صفحة 166).

16- غالبا من يعمل صحفيو الأنترنت لمدة طويلة قد تتجاوز ساعات المقررة بهدف مجازاة الأحداث ، ونقل كل الأخبار في حينها وهو ما يعرضهم للإرهاق. في حين الصحف الورقية لها أوقاتا محددة تنتهي فيها مهمة الصحفي.

17- صعوبات ناتجة عن إشكاليات المتعلقة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وكيفية حمايتها، فهناك العديد من المنشورة على الأنترنت تتعرض للقرصنة والتقليد كالصور، ملفات، نصوص، برمجيات، وبالخصوص ما يتعلق بالأخبار والمقالات التي يعاد نشرها من طرف وسائل إعلامية أخرى دون إذن صاحبها . (بعزيز ابراهيم، صفحة 167)

سادسا: تحديات الصحافة الإلكترونية في الجزائر

تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر مشاكل وتحديات كبيرة تقف عقبة أمام تطورها حتى تصبح أداة فعالة في المجتمع ومن بين هذه المشاكل:

1. عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة.
2. قلة المضامين الإلكترونية في ظل ضعف التكوين المعلوماتي، فالاستفادة من الصحافة الإلكترونية تعني التوفر على حد أدنى من المستوى التعليمي المؤهل لاستخدام جهاز الحاسوب ومعرفة بعض تقنياته للتمكن من الإبحار في الأنترنت والبحث عن المعلومة عموما، أو الجريدة الموجودة والمرغوبة قراءتها. (بالعيا، 2006، صفحة 155).
3. تنامي قرصنة المواقع الإلكترونية، إن المواقع الإلكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية الجزائرية سواء كانت رسمية، أو عادية تظل غير مؤمنة ومعرضة للعديد من هجمات قرصنة الأنترنت، خاصة في ظل غياب تأطير قانوني يحمي الناشر على الأنترنت، لذلك يؤكد المسؤولون عن إقامة المواقع في الجزائر بتأمين أكبر للمواقع خاصة الرسمية.
4. غياب الثقافة الإعلامية لدى الفرد الجزائري بسبب حداثة التجربة في الجزائر. (بالعيا، 2006، صفحة 155).

5. صعوبة تحديد نوع وعدد الصحف الإلكترونية الجزائرية لعدم وجود جهاز أو هيئة تجيد التحكم في عملية سيرها وتقدم المعلومات عنها، خاصة إذا علمنا أن صحفنا الإلكترونية تستلزم بالضرورة استعمال اسم ميدان مشترك كما هو معروف dz.
 6. تستعمل هذه الصحف اللغة الفرنسية، واللغة الإنجليزية مما يجعلها بعيدة نوعا ما عن لغة تناول القراء الجزائريين الذين يميلون إلى اللغة العربية .
 7. يظل الهدف من ظهور الصحف الإلكترونية في طبعها المكمل هدفا حضاريا يفرضه التطور التكنولوجي.(بالعليا، 2006، صفحة 155).
 8. ضعف مصداقية الصحف الإلكترونية لدى القارئ الجزائري، بسبب عدم وثوقه في مصادر المعلومات وبسبب مشكلة حماية الملكية الفكرية كذلك.
 9. غياب إطار قانوني يضبط الصحافة الإلكترونية ساهم في تكريس حالة من الفوضى ولا موضوعية، بسبب احتكار بعض اللوبيات السياسية وأصحاب المال لعدة مواقع إلكترونية مع عدم احترام أخلاقيات المهنة وغياب المنافسة الشريفة، واستغلال الصحفيين في ظل عدم وجود تشريع يحميهم ويسمح لهم بالاستفادة من البطاقات المهنية ويطور المؤسسات الإعلامية اقتصاديا.(شفيق، 2006، صفحة 58).
 10. غياب قانون يخص الصحافة الإلكترونية ببلادنا بالرغم من مرور أكثر من 17 سنة على ظهور بعض المواقع الإلكترونية . كرسا من نوع الفوضى والاحترافية. أثرت سلبا على المشهد الإعلامي الجزائري، بسبب اقتحام الهواة والدخلاء على المهنة، هذا المجال الذي ظل منذ ذلك الوقت مقترحا لأي كان حتى أصبح مهنة من لا مهنة له.(شفيق، 2006، صفحة 58).
- وهناك مشاكل أخرى متعلقة بالصحافة الإلكترونية تشترك فيها معظم الدول النامية من بينها:
 - المقروئية فهي لا تزال صعبة نسبيا، فالكمبيوتر لم يعد جماهيريا خاصة في الدول النامية وسوف تخلق الصحف الإلكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة.(شفيق، 2006، صفحة 59).
 - قلة الشرعية القانونية التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية، مثلها مثل معظم الخدمات الإلكترونية، كالنفوذ الإلكترونية، والتوقيع الإلكترونية، ومن المنتظر أن يتوصل السياسة التكنولوجيين والقانونيون إلى إيجاد حلول لها.
 - تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.
 - غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
 - ندرة الصحفيين الإلكترونيين.(شفيق، 2006، صفحة 59)

سابعاً: سبل النهوض بالصحافة الإلكترونية في الجزائر

1- سن قانون للصحافة الإلكترونية يتطلب أولاً وقبل كل شيء إدخال وتطوير التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال بشكل واسع وتحسين نوعية التدفق والاستثمار أكثر في سوق الاتصالات المتطورة إلى جانب مضاعفة عدد الموزعين الناشطين في مجال الانترنت عبر الوطن لتسهيل نمو قطاع الصحافة الإلكترونية وتمكينها من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور إلى جانب إعادة النظر في طريقة منح الدعم من الإشهار العمومي وطريقة التمويل (رضوان ق، زولا سومر، 2023).

2- مسايرة الجرائد المكتوبة للتطور الرقمي الحالي بما يخدم الساحة الإعلامية بالجزائر، ورفع التحدي الذي أصبحت تفرضه الرقمنة والتطور التكنولوجي في مجال الإعلام والتي أدت إلى تراجع جمهور الجريدة الورقية مع مراعاة الجانب الأخلاقي في تقديم المعلومة للمتلقي.

3- الاهتمام بالتكوين في مجال الصحافة الإلكترونية بالجامعات التي لا تدرس هذه المادة بالحجم الكافي، وكذا إقامة دورات تكوينية للصحفيين لتدريبهم على الكتابة على الواب التي تختلف عن الكتابة في الصحافة المكتوبة والتي لازالت تسيطر على كل المواقع الإلكترونية بالجزائر كون صحفيها قدموا من الصحافة المكتوبة (رضوان ق، زولا سومر، 2023).

4- فرض أخلاقيات المهنة وحماية حقوق الأشخاص والقراء بتسطير خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها كما هو معمول به مع باقي وسائل الإعلام لجعل كل طرف يتحمل مسؤوليته والوصول إلى تقديم مادة إعلامية محترمة ذات نوعية وموضوعية ومصداقية.

5- تكليف هيئة تقوم بدور الضبط لأن وزارة الاتصال لا تملك المعلومات الكافية عن كل المواقع الإلكترونية بحكم أن أغلبها مواطنة ومسجلة في الخارج لعدة اعتبارات أهمها قلة ثمن التوطين بالخارج مقارنة بالجزائر وعوامل أخرى تتعلق بالتحكم في الجوانب التقنية والإفلات من الرقابة.

للهوض بالصحافة الإلكترونية يجب إتباع سبل من بينها:

1. ضمان تعديل بنود حماية الرأي والتعبير وحرية النشر والحصول على المعلومات وحرية مناقشة أمور وقضايا حكومية ورسمية وحرية المعارضة.
2. ترسيخ مبدأ سيادة القانون من خلال دور مؤسسات المجتمع المدني بشكل خاص.
3. حرية التفكير والتعبير الذي يعتبر جزء من نظام الحكم الديمقراطي.

4. تحسين ظروف عمل الصحفيين.
5. إجراء تعديلات على القانون الخاص لنشر المطبوعات.
6. بناء هيئات تحريرية كاملة متكاملة لتعمل بشكل جماعي والبعد عن الفردية في اتخاذ القرار حول الأخبار.
7. ضرورة تفعيل شبكة الأنترنت مما يسمح بتدفق عالي حيث يعتبر الأنترنت من أساسيات الإطلاع على الصحف الإلكترونية.

الفصل الخامس

الإجراءات التطبيقية للدراسة

التعريف بالجريدة:

جريدة جيجل الجديدة مؤسسة صحفية نصف أسبوعية، محلية، للأخبار العامة، تم إنشائها في 26 فيفري 2016 ب72 مسكن الإخوة بوالشعير عمارة "ف" رقم 7 الطابق الرابع بحي أيوف بولاية جيجل ، وهذا هو المقر الأول للجريدة الذي دام لمدة من 26 فيفري 2016 إلى غاية 28 فيفري 2019 ، ثم قامت الجريدة بتحويل مقرها الجديد إلى شارع كعولة مختار حي الفرسان الفيلة رقم 3 الطابق رقم 2 بجيجل، مكونة من 7قاعات وكل قاعة مخصصة للعمل، نجد مثلا قاعة التحرير وقاعة مخصصة لمصمم الإشهارإلخ. (بروم ي.، 2018-2019، صفحة 65)

وكانت تصدر بشكل نصف أسبوعي وذلك خلال يومي الاثنين والخميس، وبدأت هذا العمل من شهر أبريل 2017 إلى يومنا هذا، والعدد الحالي الذي وصلت له الجريدة هو 253 عدد، وهي جريدة ذات صيغة مستقلة في عملها . (بروم ي.، 2018-2019، صفحة 65).

إمكانيات جريدة جيجل الجديدة

تحتوي جريدة جيجل الجديدة على إمكانيات مادية متمثلة في أنها:

تحتوي على قاعة تحرير مزودة بأجهزة الحاسب الآلي التي يتم فيه كتابة المادة الإعلامية، كما أنها تحتوي على قاعة تحرير العمل من بداية الفكرة إلى نهايتها، كما أنها يتم سحب أعدادها من خلال المطبعة الموجودة في الجزائر العاصمة، أما الميزانية فهي كافية لتغطية تكاليف النشر. (الهام، 2018-2019، صفحة 65)

وفيما يخص الإمكانيات البشرية فهي تتمثل في وجود صحفيين محررين، وصحفيين مهتمين بالشكل الخارجي للجريدة، وهناك مختص في تصميم الإشهار، وهناك قارئ اللغة، إضافة إلى مدير النشر الذي يعطي الأوامر بالنشر، وهناك الإداريين مختصين بإدارة الجريدة وتنظيم أعمالها (الهام، 2018-2019، صفحة 65)

مبادئ الجريدة وأهدافها:

(أ) مبادئها:

ومن أهم مبادئ الجريدة هي المعرفة الجيدة للأخبار المحلية بالمحيط المحلي من خلال التاريخ والجغرافيا، العادات والتقاليد، الحياة الجموعية، الهيئات المحلية، اللغات واللهجات، احترام أخلاقيات المهنة من خلال تجنب نشر أي حدث بطريقة ذاتية ومنتحيزة، تفادي نشر أي خبر غير متأكد منه، السهر على إيصال صوت المواطن إلى الجهات العليا، تلبية احتياجات القراء، إعطاء فرصة للجمهور في نشر المعلومات الخاصة به في الجريدة كمنطوع . (بروم ي.، 2018-2019، صفحة 66).

ب) أهدافها:

يمكن من خلال الجريدة التعرف على احتياجات المجتمع والعمل على تعريف الناس بها، والمحافظة على الثقافة وتطويرها، كما أنها تعالج القضايا التي تشغل المجتمع وتوعيتهم بالأحداث التي تحيطهم، وذلك من أجل تقديم الحلول، وتندرج أهداف الجريدة في النقاط التالية:

- مساندة المبادرات المحلية للتنمية.
- تغطية الأخبار ونشرها وإيصالها إلى آخر نقطة في جيجل.
- تهدف إلى تحقيق التنقيف والترفيه والتسلية في المجتمع الجيجلي.
- تعتمد على الوضوح والمسؤولية في معالجة الأخبار من أجل أن تكون مرآة عاكسة للمجتمع المحلي
- تهدف مستقبلا لفتح فروع جديدة للجريدة في كل من الطاهير والميلية. (الهام، اخلاقيات العمل الصحفي في الصحافة الجزائرية المكتوبة المحلية، 2018-2019، صفحة 67)

• الهيكل التنظيمي للجريدة:

يعد الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة بمثابة البناء الذي يتوزع وفقه وعلى ضوءه الأعمال والمهام والأشغال، لأنه باعث إنساني على القيام بالنشاطات والمهام الأساسية للمؤسسات، حيث يعتبر الإطار المحدد الموزع للمسؤوليات على الأفراد العاملين بجريدة جيجل الجديدة، ويتوزع مهامهم حسب المخطط التنظيمي التالي:

- **المدير:** يسير جريدة جيجل الجديدة، ويعين من طرف المدير العام للمؤسسة الوطنية للصحافة المكتوبة، وهو الذي يشرف على أنشطة الجريدة، وجميع القرارات المتعلقة بهذه الأنشطة، ومن أهم المهام الموكلة إليه نذكر:

- تمثيل الجريدة بالخارج والتحدث باسمها للهيئات العليا.

- التسيير العام للجريدة.

- دعم الوحدة الوطنية.
- السهر على تحقيق الأهداف المسطرة .
- **نائب المدير:** هو المسؤول الذي ينوب على مدير الجريدة في حالة غيابه أو مرضه، ويتولى جميع المسؤوليات في غيابه وأثناء وجود المدير يقوم بمساعدته في مهامه سواء داخل الجريدة أو خارج الجريدة. (بوفورور، 2017-2018، صفحة 67).
- **قسم الإدارة:**
وهو قسم مخصص لموظفي الإدارة الذين يتولون بمهامهم كتابة التقارير والرسائل، كذلك فرز وحفظ الوثائق الواردة في الجريدة، استقبال المكالمات الهاتفية واستقبال الزوار. (بوفورور، 2017-2018، صفحة 67).
- **قسم التحرير:**
وهو مسؤول عن تحرير العمل الصحفي المراد نشره عبر الجريدة من قبل صحفيين مخصصين في مجال تحرير المادة الإعلامية من مادة خام إلى مادة قابلة للنشر والقراءة.
- **قسم الإخراج:**
هو قسم يحتوي على عدد من المخرجين المتخصصين في تصميم الشكل الخارجي للجريدة في أحسن حلة لجذب القراء أكثر.
- **قاعة الاجتماعات:**
هي قاعة مخصصة للاجتماعات مع عمال الجريدة لمناقشة خطة العمل، ومحاولة الخروج بحلول مناسبة ترضي أصحاب العمل.
- **قسم الإشهار:**
وهو قسم مخصص لصحفي متخصص في مجال تصميم الإشهارات التي تحتويها صفحات الجريدة. (بوفورور، 2017-2018، صفحة 67)
- تمتلك جريدة جيجل الجديدة رأس مال يقدر 100,000 دج، حيث توظف الجريدة أزيد من عشرين 20 شخص منهم اثنا عشر 12 صحفي دائم.
- وهي من الجرائد الناجحة التي لا تزال صامدة رغم العديد من التحديات التي تواجهها، كافتقارها للعديد من الإمكانيات الضرورية لمزاولة نشاطها، كآلات الطباعة والوسائل التكنولوجية الحديثة... إلخ. (بوفورور، 2017-2018، صفحة 67).

تحليل نتائج المجموعة البورية

محور الشكل:

1. الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية من منظور الصحفيو جريدة جيل الجديدة، تتوعت إجابات عينة الدراسة القبول الجزئي والقبول التام وتتوع الشكل الإجرائي للصحف الإلكترونية، حيث ربط بعض المبحوثين الشكل الإجرائي عنصر الجاذبية الخاصة بالمتصفح، فضلا عن إشارة بعض المبحوثين إلى أن الأخبار الآتية بدورها عنصر مهم في أشكال الصحف الإلكترونية.

التحليل والتفسير:

حيث تشير الدراسة إلى أن 70% من أسباب متابعة الأخبار عبر الصفحات يعود إلى مجموعة المعايير تحدد شكلها في طريق الإخراج، الخط يكون واضح ويكون بشكل جذاب، وكذلك من خلال ألوان العرض في الصفحات الأولى إن بعض الجرائد الجزائرية تضع الصورة في الصفحة الأولى لجذب القارئ.

2. مضمون الصحف الإلكترونية حسب صحفيو جريدة جيل الجديدة يختلف من وسيلة إلى أخرى حسب خطها الافتتاحي ومشروع يلبي كافة رغبات شرائح المجتمع من سياسة، رياضة، اجتماع، فهناك وسائل إعلامية إلكترونية تلجأ إلى أساليب الإثارة لاستخراج القراءة من أجل قراءة العناوين، في حين يرى الصحفيين بعض الجرائد تلجأ إلى مقالات شبه رسمية ورسمية.

التحليل والتفسير:

نستنتج أن رأى الصحفيين حول مضمون الصحف الإلكترونية تختلف، لأن كل وسيلة تختلف من وسيلة إلى أخرى حسب خطها الافتتاحي، وذلك راجع إلى رغبات الجمهور القارئ، وهناك جرائد تهتم بالمواضيع الرياضية وجرائد تهتم بمواضيع سياسة وأخرى اجتماعية... إلخ، كما أنها تهتم بالوضوح والسهولة، فكلها كانت اللغة سهلة وبسيطة، كلما انجذب الجمهور للإطلاع على الصحف الإلكترونية.

3. يرى صحفيو جريدة جيجل الجديدة أن الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الإلكترونية يختلف من وسيلة إلى أخرى، وأن لكل جريدة شكل إخراجي خاص ومميز، فنجد أن بعض الوسائل تضع اللون الأحمر وهو الطاعي ووسائل أخرى تضع الأزرق أو الوردى، ولكل وسيلة إعلامية لها لون معين تصنعه على الصفحات الأولى.

التحليل والتفسير:

تبين لنا أن النسبة الأكبر كانت للصحفيين الذين رأوا أن إخراج الصفحات مختلف، ويعني ذلك أن الإخراج الصحفي للصفحات الأولى للصحف الإلكترونية الجزائرية لم تصل بعد إلى المستوى الجيد، فهي تحتاج للمزيد من العمل، وتوظيف مختصين في مجال الإخراج الإلكتروني لترقي الصحف الإلكترونية الجزائرية من الناحية الإخراجية.

4. الألوان التي تستخدمها الصحف الإلكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى حيث جاءت في المرتبة الأولى اللون الأحمر ثم يليه اللون الأزرق والأخضر والأسود

التحليل والتفسير:

يلاحظ أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تستخدم كل الألوان وهذا لجذب الجمهور حتى لا يحس بالملل والروتين فالصحيفة الإلكترونية يجب أن تتمتع بالتغيير والتنويع في استخدام الألوان التي تلعب دورا أساسيا في إقناع المتلقي بالإطلاع على الصفحات الأولى التي تعتبر أول صفحة تلفت انتباه القارئ ومن ثم ينتقل إلى الصفحات الداخلية.

5. الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى تتنوع إجابات عينة الدراسة بين الصحفيين حيث يرى البعض أنها تتبع التنسيق وذلك حسب أهمية الخبر في حين يرى البعض الآخر لا يتبع وذلك راجع إلى أنية الأخبار وحدثها.

التحليل والتفسير:

تشير الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى وذلك حسب صحفيو جريدة جيجل فقد جاءت النسبة الكبرى للصحفيين الذين أجابوا بنعم

وهذا مؤشر إيجابي بالنسبة للصحف الجزائرية الإلكترونية حيث تعطي أهمية للأخبار المهمة والتي يجب أن تكون بارزة في الصفحات الأولى فهي من أهم الأسباب والعناصر التي تجذب المتلقي وتجعله يطلع على الصحيفة.

التحليل والتفسير:

نستنتج من خلال هذا وحسب رأي صحفيو جريدة جيجل أن الصحف الإلكترونية تتسق بيت الأخبار حسب الأهمية في الصفحات الأولى وتأتي الأخبار ذات الأهمية في أهم موقع في الصحيفة ثم توزع بقية الأخبار حسب أهميتها في الموقع.

6. يكون تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى للصحف الإلكترونية الجزائرية يخضع إلى مجموعة من المعايير المتعلقة بالتصنيف حسب أهمية الحدث في حين يرى البعض الآخر غير عادل بسبب كتابة كل عناوين المواضيع المهمة وأن بعض المقالات تأخذ الحصة الأكبر على سطح الصحيفة

التحليل والتفسير:

نستنتج أن الصفحات الأولى للصحف الإلكترونية الجزائرية تعطي لكل موضوع المساحة التي يحتاجها حسب أهميته الأمر الذي يجعل المتلقي يهتم بالصحيفة الإلكترونية وينجذب إليها بمجرد إحساسه أنها منحت أهمية للمواضيع كل حسب ثقله في الساحة الإعلامية.

7. الصحف الإلكترونية الجزائرية تقوم على الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصورة وفيديوهات يرى البعض أنها تقوم على الموازنة في حين يرى البعض أنها لا تقوم على الموازنة فالوسائط المتعددة تعتبر من أهم العناصر المكونة للصحف الإلكترونية.

التحليل والتفسير:

جاءت الإجابات بنعم في المرتبة الأولى أي أن الصحف الإلكترونية الجزائرية توازن في استخدام الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات أما المتغير لا فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة قليلة حيث أن استخدام جميع الوسائط والتنوع بينها يزيد من مصداقية الصحف الإلكترونية وجاذبيتها فمن بين أهم مميزات الصحف الإلكترونية والتي تجعلها مختلفة عن بقية وسائل الإعلام بما في ذلك الصحف المكتوبة الوسائط المتعددة التي كانت سببا في توجه الجمهور للإطلاع على الصحف الإلكترونية.

محور الواقع التحريري:

1. نعم تهتم جريدة جيجل بواقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر بشكل كبير بدليل أنها انطلقت في إعداد المشروع ووفرت المعدات اللازمة لذلك التحليل والتفسير تشير نسبة الدراسة إلى أن 100 للإجابة بنعم بدليل خوضها في مختلف التفاصيل التي تخص الصحافة الإلكترونية هنا في الجزائر وتطرقها إلى العديد من المواضيع التي تخص هذا الجانب بالنسبة لواقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر رغم أنه لم يرقى إلى التطلعات إلا أن جريدة جيجل ماضي في هذا السياق.

2. تقييم المستوى المهني للصحافة الإلكترونية تعددت آراء الصحفيين في جريدة جيجل الجديدة بين متوسط وضعيف ومقبول ولكل صحفي رأيه الخاص فكل وسيلة تمتلك صحفيين مهنيين ووسائل أخرى تمتلك صحفيين غير مهنيين لم ترقى إلى المستوى المعمول وبالتالي فهذا مرتبط بمعايير المهنية والشكل الإداري بالجريدة.

التحليل والتفسير:

تعددت آراء الصحفيين في جريدة جيجل بين مختلف ومقبول وضعيف وذلك راجع إلى خبرة الصحفيين في هذا الميدان فهناك صحفيين محترفين وهناك صحفيين ذوي خبرة ضعيفة وبالتالي فالمستوى يكون مختلف.

3. يلتزم الصحفي في الصحافة الإلكترونية باحترام المواد الموجودة في قانون الإعلام 2012 لأخلاقيات المهنة الصحفية كانت الإجابات بنعم بنسبة 100% وذلك أن الصحفي ملزم وليس مخير لفهمه وعدم الوقوع في الأخطاء .

التحليل والتفسير:

يعد قانون الإعلام 2012 مجموعة من النصوص القانونية التي تنظم العمل والصحفي في الجزائر وأن كل صحفي ملزم باحترام هذه النصوص الواردة فيه والعمل بها والخروج عن هذه القوانين يحرم الصحفي من أدائه للمهنة الصحفية حيث أن أغلب أفراد العينة في الدراسة أقرروا بأن القانون العضوي للإعلام 2012 أولى اهتمام بالصحافة الإلكترونية كون هذا الأخير تضمن العبارة لأول مرة مصطلح الإعلام الإلكتروني ونجد

ذلك في الباب الخامس من هذا القانون تحت عنوان وسائل الإعلام الإلكتروني في المواد 67، 68، 69، 70، 71، 72.

4. إن مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية حسب رأي صحفي جريدة جيجل الجديدة تتألف من مجموعة من المبادئ والأخلاقيات والممارسات وتطبيقها على التحديات المهنية التي تواجه الصحفيين فهي مجموعة من الضوابط تحدد العمل الصحفي مع تجنب القذف والسب والتشهير.

التحليل والتفسير:

تشير الدراسة إلى أن مفهوم أخلاقيات المهنة حسب صحفي جريدة جيجل هو الحيادية والموضوعية والصدق والنزاهة ومجموعة من الممارسات التي تحدد مهنة الصحافة وبالتالي يجب على كل صحفي احترام هذه الأخلاقيات.

5. دوافع تصفح الصحافة الإلكترونية تنوعت إجابات المبحوثين فهناك دوافع شخصية ودوافع علمية للإطلاع على مستجدات الأخبار القراءة عموماً لتطوير الذات والضرورة بسبب التطور التكنولوجي والإطلاع على مختلف الأحداث.

التحليل والتفسير:

تشير الدراسة إلى أن دوافع التصفح مختلفة من صحفي إلى آخر وذلك حسب الرغبة الشخصية لكل صحفي فهناك من يتصفحها بدافع التطلع على الأخبار الجديدة وهناك من يتصفحها بدافع التطلع على القراءة لتطوير الذات.

6. تمتاز الصحافة الإلكترونية بمقروئية عالية من منظور صحفي جريدة جيجل الجديدة حيث تشير الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم وهذا راجع إلى تشجيع استعمال الأنترنت، وحيث مكن انتشار الأنترنت من الإطلاع على الصحف ومتابعة مختلف القنوات الإذاعية والتلفزيونية وبالتالي التخلص من عدم الإطلاع على الأخبار والمعلومات في نفس الوقت.

التحليل والتفسير:

جاءت الإجابات بنعم بنسبة كبيرة فقد ساهمت بشكل وافر في تعزيز القدرة على ولوج الأنترنت وتشجيع الإنتاج الرقمي والمساهمة فيه وعدم الاكتفاء بالتلقي وهذا من أجل تشجيع التفاعل الإيجابي ويعود

ذلك تحول أغلب القراء إلى متابعي الصحف الإلكترونية التي لاقت رواجاً كبيراً لدى الجمهور وتحظى بنسبة عالية أكثر من الورقية.

7. تمتاز المعلومات والأخبار في الصحف الإلكترونية حسب آراء الباحثين لم تعدد إجابات أفراد عينة الدراسة حيث كانت الإجابة بأنها تمتاز بالآنية والسرعة في الوصول إلى القراء وتنوعها وهذا راجع إلى عامل التطور التكنولوجي وسرعة انتشار المعلومات.

التحليل والتفسير:

تشير الدراسة إلى أن نسبة 80% من إجابات الباحثين تبين أن الأخبار والمعلومات في الصحافة الإلكترونية تمتاز بسرعة انتشارها وتنوعها وهذا راجع إلى سرعة انتشار الانترنت

8. الصحف الإلكترونية المفضلة لمتابعتها حسب إجابات الصحفيين هي سبق برأس نظراً لشعبيتها واكتسابها لأكبر قدر من الجماهير ومن جماهيرها صحيفو جريدة جيل الجديدة الذين يعتبرون من نخبة المجتمع وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية التي تنشرها هذه الصحيفة.

التحليل والتفسير:

لقد كانت النسبة الأكبر لصحيفة سبق برأس ثم جاءت صحيفة الجزائر التايمز في المرتبة الثانية وهذا راجع إلى الصدق والمصداقية والممارسة المهنية التي تتمتع بها تلك الصحيفة.

9. يستخدم الصحفيون الجزائريون الانترنت في العمل الصحفي كانت الإجابات بنسبة كبيرة بنعم لأن المعلومة تجلب عن طريق الانترنت خاصة ونحن نعيش في زمن الرقمنة.

التحليل والتفسير:

كانت إجابات الصحفي وجريدة جيل الجديدة بنعم واستخدام الانترنت كل يوم في العمل الصحفي أمر حتمي لجلب العديد من الأخبار عبر الاتصالات والوسائط لمختلف مصادر المعلومات الصحفية.

محور التحديات

1. العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر جاءت إجابات الباحثين بصعوبة الوصول إلى المعلومة من المصادر الرسمية خاصة في ولاية جيل بغض الضغوط أي حرية التعبير مقيدة نسبياً كما نجد أيضاً

تضييق العمل الصحفي وجود وسائل إعلامية غير مضمونة التواجد على الساحة الإعلامية نقص الحوافز وغياب المنافسة النزيهة.

التحليل والتفسير:

حسب إجابات الصحفيو الجريدة فإن أول نقطة التي تعيق العمل الصحفي عدم وضوح هامش الحرية وهي مهمة جدا فهي التي تتحكم في بقية النقاط فلاحظنا مؤخرا التضييق العمل الصحفي وبالتالي التقييد على حرية الكتابة والتعامل مع الأخبار خاصة في ظل قانون الإعلام .

2. استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في النشر الالكتروني تعددت الإجابات بين المبحوثين وعلى الأرجح أنها بدأت تنافس لأننا نلاحظ وصول العديد من الجرائد الالكترونية الجزائرية إلى الألف القراء وبالتالي هذا يعتبر أمر ايجابي.

التحليل والتفسير:

من خلال إجابات المبحوثين تبين لنا أن الصحافة الالكترونية الجزائرية في طريقها على الوصول في النشر الالكتروني لان الأخبار المنشورة على الصفحات الالكترونية تتميز بالسرعة والانية وبالتالي استقطاب القراء وهذا راجع لما نلاحظه من تطورات في المجال الإعلامي.

3. الصحافة الالكترونية منافسة للصحافة الورقية أم مكملتها من منظور صحفيو جريدة جيجل الجديدة يرون أن الصحافة الالكترونية الجزائرية جاءت مكملتها ومدعمة للصحافة المطبوعة وأن وسائل الإعلام جاءت مدعمة ومكملة لبعضها البعض حتى تساهم في انتشارها نظرا للتطور الهائل الذي حظيت به وسائل الإعلام لذلك لا بد من مدعم لصفح المطبوعة حتى لا تتلاشى وتذهب مكانتها في خضم هذا التزاحم التكنولوجي.

التحليل والتفسير:

تشير الدراسة إلى أن الصحافة الالكترونية جاءت كمدعم لها حتى تساهم في المحافظة عليها وعلى دورها الذي كان منذ القدم فالصحافة المطبوعة تاريخ قديم كما هو معروف لتعقبها العديد من وسائل الإعلام الأخرى والتي لم يؤثر عليها كذلك نفس الشيء بالنسبة للصحف الالكترونية.

4. الصحافة الورقية أكثر جاذبية للمعلنين من الصحافة الالكترونية حسب آراء الصحفيين فإن الصحافة الورقية أكثر جاذبية من نظيرتها الالكترونية فالصحافة الورقية تعتمد على الإشهار العمومي في مداخلها بينما الالكترونية تعتمد على معلنون الخواص.

التحليل والتفسير:

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أنه حسب وصول غلى المواقع الالكترونية إلى آلاف المتابعين يكون أكثر جذبا للمعلنين من صحافة الورقية التي تراجعت مقرؤيتها وبالتالي المعلنين يفكرون في العوائد المالية التي يجنونها من هذا الإعلان.

محور مستقبل الصحافة

1. تعزز الصحف الإلكترونية مستقبلا بأرشيف الكتروني حي كانت الإجابات الصحفيين جريده جيل الجديدة بنعم وهذا يعني أن الصحف الالكترونية تحتوي على خدمة الأرشيف الالكتروني والتي تعتبر من أهم الخدمات المقدمة من قبل الصحف الالكترونية حيث نتمكن من الرجوع لنسخ السابقة بمجرد الضغط على تاريخ النسخة فقط دون أي عناء مقارنة مع الصحف الورقية التي لا تحتوي على أرشيف إلكتروني وأن أردنا البحث عن عدد ما من صحيفة معينة يجب زيارة مقر الصحيفة.

التحليل والتفسير:

يلاحظ من خلال رأي الصحفيين أن خدمة الأرشيف في الصحف الالكترونية ذات جودة لأنها لم تصل بعد لمرحلة الاحترافية والوصول لما وصلت إليه الصحف الأجنبية فتصميم إرشيف إلكتروني لاحتاج إلى صحفيين خبراء في مجال الإعلام الإلكتروني حيث نؤكد من خلاله على انعدام تكوين صحفيين إلكترونيين حيث يعتبر هذا العنصر من أهم النقائص التي تعاني منها الصحافة الالكترونية.

2. يتلقى الصحفيين في الصحافة الإلكترونية تكوين في الكتابة الإلكترونية أم هو امتداد للكتابة الورقية حيث كانت الإجابة ب لا في المرتبة الأولى أي أن الصحفيين الجزائريين لا يتلقون تكوين للكتابة الإلكترونية بل هو امتداد للكتابة الورقية وهذا ما يوضح النقائص التي تعاني منها صحف الالكترونية الجزائرية.

التحليل والتفسير:

تشير الدراسة إلى أن عدم خضوع صحفيين الجزائريين لتكوينات في مجال الإعلام الإلكتروني وذلك عائد إلى أنهم يتلقون التكوين في مؤسساتهم مقارنة بالصحفيين الآخرين إلا القلة القليلة التي أكدت حصولهم على تكوينات في الإعلام الإلكتروني.

3. تبادر السلطة بقانون صحافة الإعلام الإلكتروني لتنظيم هذه المهنة كانت النسبة الأكبر ب نعم أي أن السلطة ستبادر بقانون الصحافة والإعلام الإلكتروني لتنظيم هذه المهنة كون القوانين التي تنظمها مجرد قوانين قديمة تخص وسائل الإعلام الأخرى لا بد من الاهتمام بهذا الجانب حتى تتضح كل الأمور المتعلقة بالإعلام الإلكتروني وذلك عائد إلى ظهور الصحافة الإلكترونية

التحليل والتفسير:

تشير الدراسة إلى أن هناك مستقبل بالنسبة للقوانين التي تدير الصحف الإلكترونية

4. حسب إجابات أفراد عينة الدراسة نعم يوجد اهتمام من قبل السلطات المعنية بالصحف لان لديها تأطير مباشر وغير مباشر على استمرارية عمله في هذه المؤسسات سواء مؤسسات الدولة أو مؤسسات اقتصادية.

التحليل والتفسير:

نلاحظ أن النسبة الأكبر جاءت للصحفيين الذين اختاروا الإجابة بنعم أي أن السلطات المعنية تهتم بالصحف الإلكترونية الجزائرية لتطويرها باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة ولها دور كبير في التأثير على المتلقي وهذا مؤشر ايجابي يوحي بسير الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو التطور .

5. القوانين التي توطر الصحافة الإلكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية حسب رأي صحفيين جريدة جيجل الجديدة كانت بالآراء مختلفة فهناك من يرى أنها قوانين ضعيفة وليست موجهة للصحافة الإلكترونية بذاتها بل هي قوانين للصحافة التقليدية حيث جاء هذا الرأي في المرتبة الأولى في حين جاء في المرتبة الثانية رأي الصحفيين الذين قالوا لا توجد قوانين واضحة تنظم العمل في مجال صحافة الإلكترونية فما هو موجود مجرد قوانين ضبابية غير واضحة كما يوجد رأي ثالث أن هناك اهتمام كبير من جانب وزارة الإعلام بالصحافة الإلكترونية.

التحليل والتفسير:

من خلال قراءتنا لأراء صحفي جريدة جيجل الجديدة كانت النسبة الأكبر للصحفيين الذين أكدوا على أن القوانين الخاصة بالصحافة الالكترونية هي قوانين ضعيفة وليست موجهة للصحافة الإلكترونية بحد ذاتها وهذا يعتبر نقص من النقائص التي تعاني منها الصحف الإلكترونية.

6. في ظل الوضع الحالي يرى صحفيو جريدة جيجل أن الصحافة الإلكترونية مازالت بعيدة كل البعد عن منافسة الصحف الالكترونية العالمية رغم أنه هناك محاولات لبغض المواقع الإلكترونية لدخول المنافسة لأنه نلاحظ المحتوى مختلف تماما لمجموعة من العوامل ولكن حاليا لا يمكنهم الحديث عن المنافسة بين الصحف الجزائرية والصحف العالمية إلا في إطار تحسين الواقع في الجزائر والنهوض به وتطويره للوصول إلى هذا الحدث.

التحليل والتفسير:

كانت النسبة الأولى والأكبر بنسبة 100% للإجابة بأن الصحف الإلكترونية الجزائرية لازالت لا ترقى للصحف العالمية وهذا راجع للعديد من النقائص التي تعاني منها من خلال الشكل والمحتوى في حين أنه يمكن للصحف الإلكترونية الجزائرية للتطوير والوصول إلى ما وصلت إليه الصحف الإلكترونية العالمية.

7. التوصيات التي قدمها صحفيو جريدة جيجل الجديدة للنهوض بقطاع الصحافة الإلكترونية في الجزائر كانت الإجابات متقاربة بين أفراد عينة الدراسة وهي سن قوانين خاصة بالقطاع ومنح حرية أكبر للصحفيين حرية الكتابة وعدم تجريم الصحفيين تنويع العمل الصحفي وعدم الاعتماد على الأخبار فقط تحسين نوعية وجودة الأنترنت لتسهيل العمل الصحفي لان نهوض بالبنية التحتية الرقمية يؤدي بطريقة مباشرة إلى تعزيز تواجد الصحافة الإلكترونية في الجزائر يكون صحفيين مختصين في هذا المجال.

التحليل والتفسير:

بالنسبة للتوصيات التي قدمها صحفيو جريدة جيجل الجديدة ضرورة تفعيل شبكة الأنترنت مما يسمح بتدفق عالي حيث أن الانترنت تعتبر من أساسيات الاطلاع لأعلى الصحف الالكترونية أيضا ضرورة وضع قوانين تنظم عمل الصحافة الالكترونية حيث أننا لاحظنا من خلال رأي الصحفيين سابقا أنه لا توجد قوانين خاصة بالصحافة الإلكترونية.

8. مستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية حسب رأي صحفيو جريدة جيجل الجديدة يرون أن مستقبل الصحافة مرهون لتطوير القطاع والنهوض بالشبكة العنكبوتية في حين إن قامت السلطات برقمنة القطاع والرفع من حجم تدفق الانترنت وتهيئة البنية التحتية.

التحليل والتفسير:

حسب رأي الصحفية جريدة جيجل الجديدة أن الصحافة الإلكترونية مستقبل متطور إذا ما لقيت تدعيم مادي وخاصة إصدار قوانين تنظمها وهذا مؤشر ايجابي حيث أن الصحفيين يعملون في المجال الإعلامي وعلى دراية بما هو كائن فهناك تطورات ايجابية يمكن أن توصل الصحف الإلكترونية الجزائرية إلى التطور الذي وصلت له الصحف الإلكترونية الأجنبية.

نتائج الدراسة:

- لقد توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج حيث حاولنا من دراستنا الميدانية التعرف على واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر بعد قيامنا بدراسة حالة لعينة من صحفيي جريدة جيجل الجديدة فقد قمنا بمقابلة علمية أكاديمية في مجموعة بؤرية تتكون من أربعة صحفيين توصلنا إلى النتائج التالية:
- نلاحظ من خلال رأي الصحفيين أن الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية الجزائرية متوسط حيث جاءت نسبتها في المرتبة الأولى ومن هنا نستنتج أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تحتاج إلى تطوير أكثر؛
 - كما نلاحظ أيضا أن الإخراج الصحفي للصفحات الأولى من الصحف الإلكترونية الجزائرية مقبولة ومختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى فهي تحتاج للمزيد من العمل وتوظيف مختصين في مجال الإخراج الإلكتروني لترقى الصحف الإلكترونية الجزائرية من الناحية الإخراجية؛
 - نستنتج أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تستخدم الألوان المختلطة والمختلفة في الصفحات الأولى وهذا الجذب الجمهور حتى لا يحس بالملل والروتين، فالصحفية الإلكترونية يجب أن تتمتع بالتغيير والتنوع في استخدام الألوان التي تلعب دورا أساسيا في إقناع المتلقي بالإطلاع على الصحف.
 - الصحف الإلكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى وذلك حسب رأي صحفيي (جريدة جيجل الجديدة)، حيث تعطي أهمية للأخبار المهمة والتي يجب أن تكون بارزة في الصفحات الأولى فهي من أهم الأسباب والعناصر التي تجذب المتلقي وتجعله يطلع على الصحيفة؛
 - نستنتج من خلال رأي صحفيي (جريدة جيجل الجديدة)، أن الصحف الإلكترونية الجزائرية تعطي لكل موضوع المساحة التي يحتاجها حسب أهميته كل حسب ثقله في الساحة الإعلامية؛
 - توازن الصحف الإلكترونية الجزائرية في استخدام الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات، حيث أن استخدام جميع الوسائط والتنوع بينهما يزيد من مصداقية الصحف الإلكترونية وجاذبيتها؛
 - نستنتج جريدة جيجل الجديدة أن مضمون الصحف الإلكترونية الجزائرية تتسم بالوضوح والسهولة وذلك حسب رأي صحفيي (جريدة جيجل الجديدة)، فكما كانت اللغة سهلة وبسيطة كلما انجذب الجمهور للإطلاع على صفحات الصحف الإلكترونية وتعتبر ذات أهمية تلبية حاجيات القراء؛

- معظم صحفي (جريدة جيجل الجديدة) يرون أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية جاءت مكتملة ومدعمة للصحافة المطبوعة حتى تساهم في انتشارها بين المتلقين نظرا للتطور الهائل الذي حظيت به وسائل الإعلام؛
- يرى صحفي (جريدة جيجل الجديدة) أن نقص الإبداع يعتبر من أهم النقائص التي تشكو منها الصحافة الإلكترونية الجزائرية أيضا الاستعانة بأشخاص هواة وغير محترفين؛
- يرى صحفي (جريدة جيجل الجديدة) أن الصحف الإلكترونية الجزائرية لازالت لا ترقى للصحف الإلكترونية العالمية وذلك من خلال الشكل والمحتوى وهذا راجع للعديد من النقائص التي تعاني منها؛
- أن الصحفيون لا يتلقون تكوين في مجال الإعلام الإلكتروني إلا القلة القليلة؛
- السلطات المعنية تهتم بالصحف الالكترونية الجزائرية لتطويرها كما أنها ستهتم بالإطار القانوني لها حتى تضمن حقوق الصحفي الالكتروني والمتلقي على حدة سواء؛
- بالنسبة للتوصيات التي قدمها صحفي (جريدة جيجل الجديدة) للنهوض بقطاع الصحافة الإلكترونية في الجزائر هي ضرورة العمل على تكوين صحفيين في المجال حيث تعتبر أول خطوة للنهوض بقطاع الصحافة الإلكترونية، أيضا ضرورة تقليل شبكة الانترنت مما يسمح بتدفق عالي حيث يعتبر الانترنت من أساسيات الإطلاع على الصحف الإلكترونية فبدونه لا يمكن تصفحها.
- بالنسبة لمستقبل الصحافة الإلكترونية الجزائرية مستقبل متطور إذا لقيت تدعيم مادي وخاصة إصدار قوانين تنظمها أيضا التركيز على كفاءة الصحفيين والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، حيث أن الصحفي يعتبر أساس تحريك وتطوير المؤسسة الإعلامية وأن لها مستقبل واعد إن توفرت الظروف الملائمة والإمكانيات لازدهارها حيث أن للصحافة الإلكترونية تحتاج لوسائل الإلكترونية الحديثة والمتطورة تمنحها مكانة عالية تنافس بها الصحف الأجنبية المتطورة.

خاتمة

إن الصحافة الإلكترونية الجزائرية نشأت متأخرة مقارنة بدول العالم حيث أن الصحف الأجنبية الرائدة في مجال الإعلام الإلكتروني قطعت أشواط لم تصل لها الصحف الجزائرية بعد بالرغم من ذلك هي تحاول مواكبة التطورات الحاصلة على المستوى العالمي حسب رأي صحفيو جريدة جيجل الجديدة الذين يؤكدون من خلال المعلومات المتحصل عليها أن كل من الشكل الإخراجي والإخراج الصحفي للصفحات الأولى متوسط أما عن الألوان فهي تستخدم الألوان المختلفة كما أنها تتبع التنسيق بين الأخبار وتعطي لكل موضوع المساحة التي يحتاجها حسب أهميته وتوازن في استخدام الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديوهات أما لا عن الشكل الإخراجي لم يرقى بعد لما وصل له الشكل الإخراجي للصحف الأجنبية وبالنسبة للمضامين فتتسم بالآنية في نشر الأخبار أما عن أهم النقائص التي تعاني منها الصحف الإلكترونية الجزائرية نقص روح الابتداع وعدم تكوين صحفيين في مجال الإعلام الإلكتروني وبالنسبة للواقع الذي تعيشه الصحف الإلكترونية الجزائرية فهو واقع مقبول حسب رأي صحفيو جريدة جيجل الجديدة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. إبراهيم إسماعيل: فن التحرير الصحفي بين التجديد والتطبيق، دار الفجر، القاهرة، 1998.
2. تريان ماجد سالم: الانترنت والصحافة الالكترونية، الحرية للطباعة والنشر، القاهرة، 2008.
3. جلال غربول الشاد: البحث العلمي وكتابته، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015.
4. جمال عبد ناموس الفيسي: الأخبار في الصحافة الإلكترونية، ط2، دار النقاش، الأردن، 2013، / ص 108-107.
5. حسان الجيلاني، سلاطنية بلقاسم: مدخل إلى مناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، القاهرة، 2018.
6. خالد فرحان مشهداني، وعبد الخالق عبد الله لعبيدي: مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، طبعة عربية، 2015.
7. خالد فرحان، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي: مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.
8. ربحي مصطفى عليان: طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
9. رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
10. زيد منير سليمان: صحافة الكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
11. صالح خليل أبو الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
12. عبد الحق: مدخل إلى المعلوماتية، قصر الكتاب، الجزائر، 2000.
13. عبد الرزاق محمد الدليهي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
14. علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية، دار اليازوري، الأردن، 2004.
15. غازي جمال خليفة: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
16. فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة، الأردن، 2010.
17. فيصل أبو عيشة: الإعلام الالكتروني، دار أسامة، الأردن، 2010.
18. قانون عضوي رقم 05/12، المؤرخ في 12 يناير 2012.
19. ماهر عودة الشمايلية: الصحافة الالكترونية الرقمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.
20. محمد العقاب: الانترنت وعصر ثورة المعلومات، دار هومة، الجزائر، 1999.

21. محمد شطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا، دار المهدي، الجزائر، 2006.
22. محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 1998.
23. محمد عبد العالي النعيمي: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
24. نزار بشير جديد: الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والإلكترونية، دار الإعصار، الأردن، 2015.
25. هي صالح: صحافة الالكترونية العربية بين الالتزام والانقلاط في الخطاب، جريدة القدس العربي، 24-01-2011.

المذكرات:

1. إلهام بوتجلي: الصحافة الالكترونية في الجزائر واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010/2011.
2. أمينة بوسخرية: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر، دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: صحافة مطبوعة والإلكترونية، جامعة باتنة، 2020/2021.
3. حورية بالعويدات: مطبوعة بيداغوجية بعنوان الصحافة الإلكترونية، جامعة جيجل، 2017/2018.
4. ميران مزيان: استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت، دراسة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2006.
5. إلهام بروم، ياسين بوسنيجة: أخلاقيات العمل الصحفي في الصحافة الجزائرية المكتوبة المحلية "دراسة ميدانية على صحفي جريدة جيجل الجديدة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الصحافة المطبوعة والإلكترونية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيجل، 2018/2019.
6. منال ميمون، صبيرنة بوفورور: المواضيع الثقافية في الصحافة المحلية الجزائرية "دراسة تحليلية لعينة من جريدة جيجل الجديدة"، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الصحافة الإلكترونية، جامعة جيجل، 2017/2018.

المجلات:

1. سلامة محمد: الصحافة الالكترونية السلطة الجامعة، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 197، جانفي 2010.
2. نور الدين بومهرة وماجدة حجار: الانترنت مفهومها تحليلها والآثار المترتبة عن استخدامها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12، جوان 2005.
3. هاني راهن: مجلة العربي، العدد 443، أكتوبر 1995.

المواقع الإلكترونية:

1. رضوان زود سوسر، الصحافة الإلكترونية بحاجة إلى قانون يضبطها، متاح على الموقع: <https://cutt.us/dggk>، يوم: 2023/03/21.

2. الجيري ميدبا، أنواع الصحافة الإلكترونية الجزائرية متاح على الرابط: www.alyyeviene.com

3. انظر: www.unesco.org، يوم 2023-03-23، على الساعة: 20:45.

المراجع الأجنبية:

1. Djamel bouadjini : nouvelles technologies de l'information et de la communication développement, université d'alger, october, 2005.

2. Daniel kreiss and j.s. brennen: normative theories of digital journalism, new York, 2015.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



مقابلة علمية أكاديمية في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان "واقع الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين - دراسة حالة لعينة من جريدة جيجل الجديدة".

إعداد الطلبات:

- بوركوة منال
- بوظاوي ريمة
- بوحال سارة
- بوقشور فاطيمة

السنة الجامعية: 2023/2022

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تحية طيبة وعطرة يشرفنا إجراء هذه المقابلة الإعلامية معكم الطالبات " بوركوة، بوطاوي، بوحال، بوقشور"، لمعرفة واقع الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين، والذي اخترنا من خلاله جريدة جيجل الجديدة كمجتمع لدراستنا، فالمنافسة القائمة بين الصحافة الالكترونية والصحافة المطبوعة من جميع أنحاء العالم بما في ذلك الجزائر أصبح من الضروري التعرف على الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية والأهمية البالغة التي تحتلها باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة مرتبطة بالانترنت ومعرفة أهم الانشغالات التي يعاني منها الصحفيون والصحافة الالكترونية، والكشف عن جودة الخدمات التي تقدمها تلك الصحف حسب رأي الصحفيين، وأسباب أخرى دفعتنا إلى إجراء هذا الحوار الأكاديمي معكم لمعرفة مدى اهتمام جريدة جيجل الجديدة للصحافة الالكترونية.

محور الشكل :

- س1: كيف ترى الشكل الإخراجي الصحف الالكترونية؟ وما الشيء الذي يجذبك لها ؟
- س2: في رأيك كيف ترى مضمون الصحف الالكترونية ؟
- س3: كيف ترى الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية ؟
- س4: ما هي الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى ؟
- س5: هل الصحف الالكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى ؟
- س6: من منظورك كيف ترى تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية ؟
- س7: هل الصحف الالكترونية الجزائرية تقوم على الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصورة و فيديوهات ؟

محور الواقع التحريري

- س1: هل تهتم جريدة جيجل بواقع الصحافة الالكترونية في الجزائر ؟
- س2: ما هو تقييمك لمستوى الأداء المهني لصحافة الالكترونية ؟
- س3 : هل يلتزم الصحفي في الصحافة الالكترونية باحترام المواد الموجودة في قانون الإعلام 2012 لأخلاقيات المهنة الصحفية ؟
- س4: ماذا يعني لك مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية ؟
- س5: ما هي دوافع تصفحك لصحافة الالكترونية ؟
- س6: في رأيك هل تمتاز الصحافة الالكترونية بالمقروئية عالية ؟ نعم أو لا ؟
- س7: بماذا تمتاز المعلومات والأخبار في الصحف الالكترونية ؟
- س8: حسب رغباتك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها؟ ولماذا ؟

س9: هل يستخدم الصحفيون الجزائريون الانترنت في العمل الصحفي ؟

س10: هل الصحفيون الجزائريون لا يقرؤون الصحف الالكترونية ؟

س11: هل تستخدم الانترنت في العمل الصحفي كل يوم ؟

محور التحديات:

س1: برأيك ما هي العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر؟

س2: في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في النشر الالكتروني؟
نعم أم لا

س3: هل الصحافة الالكترونية منافسة للصحافة الورقية؟ أم مكملتها ولماذا؟

س4: هل من الضروري امتلاك كل صحفي جهاز كومبيوتر شخصي موصول بالانترنت؟

س5: حسب رأيك هل الصحافة الالكترونية تعتبر دعامة تعتمد عليها الصحافة الالكترونية ولماذا؟

س6: هل الصحافة الورقية أكثر جاذبية للمعلنين من الصحافة الالكترونية؟.

محور مستقبل الصحافة

س1: هل تعزز الصحف الالكترونية الجزائرية مستقبلا بأرشيف الكتروني حي؟.

س2: هل يتلقى الصحفيين في الصحافة الالكترونية تكوين أو رسكلة في الكتابة الالكترونية أم هو امتداد للكتابة الورقية؟

س3: هل ستبادر السلطة بقانون الصحافة بقانون الصحافة الإعلام الالكتروني لتنظيم هذه المهنة؟

س4: حسب رأيك هل يوجد اهتمام من قبل السلطات المعنية بالصحف؟

س5: هل الصحافة الالكترونية الجزائرية مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية؟

س6: كيف ترى القوانين التي تؤطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية؟

س7: ما هي التوصيات التي تقدمها للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر؟

س8: كيف ترى مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تحية طيبة وعطرة يشرفنا إجراء هذه المقابلة الإعلامية معكم الطالبات " بوركوة، بوطاوي، بوحال، بوقشور"، لمعرفة واقع الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين، والذي اخترنا من خلاله جريدة جيجل الجديدة كمجتمع لدراستنا، فالمنافسة القائمة بين الصحافة الالكترونية والصحافة المطبوعة من جميع أنحاء العالم بما في ذلك الجزائر أصبح من الضروري التعرف على الواقع الذي تعيشه الصحافة الالكترونية الجزائرية والأهمية البالغة التي تحتلها باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة مرتبطة بالانترنت ومعرفة أهم الانشغالات التي يعاني منها الصحفيون والصحافة الالكترونية، والكشف عن جودة الخدمات التي تقدمها تلك الصحف حسب رأي الصحفيين، وأسباب أخرى دفعتنا إلى إجراء هذا الحوار الأكاديمي معكم لمعرفة مدى اهتمام جريدة جيجل الجديدة للصحافة الالكترونية.

محور الشكل :

- س1: كيف ترى الشكل الإخراجي الصحف الالكترونية؟ وما الشيء الذي يجذبك لها ؟
- س2: في رأيك كيف ترى مضمون الصحف الالكترونية ؟
- س3: كيف ترى الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية ؟
- س4: ما هي الألوان التي تستخدمها الصحف الالكترونية الجزائرية في الصفحات الأولى ؟
- س5: هل الصحف الالكترونية الجزائرية تتبع التنسيق بين الأخبار حسب أهميتها في الصفحات الأولى ؟
- س6: من منظورك كيف ترى تقسيم المساحة بين المواضيع في الصفحات الأولى في الصحف الالكترونية الجزائرية ؟
- س7: هل الصحف الالكترونية الجزائرية تقوم على الموازنة بين الوسائط المتعددة من نص وصورة و فيديوهات ؟

محور الواقع التحريري

- س1: هل تهتم جريدة جيجل بواقع الصحافة الالكترونية في الجزائر ؟
- س2: ما هو تقييمك لمستوى الأداء المهني لصحافة الالكترونية ؟
- س3 : هل يلتزم الصحفي في الصحافة الالكترونية باحترام المواد الموجودة في قانون الإعلام 2012 لأخلاقيات المهنة الصحفية ؟
- س4: ماذا يعني لك مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية ؟
- س5: ما هي دوافع تصفحك لصحافة الالكترونية ؟
- س6: في رأيك هل تمتز الصحافة الالكترونية بالمقروئية عالية ؟ نعم أو لا ؟
- س7: بماذا تمتاز المعلومات والأخبار في الصحف الالكترونية ؟
- س8: حسب رغباتك أي من الصحف الالكترونية تفضل متابعتها؟ ولماذا ؟
- س9: هل يستخدم الصحفيون الجزائريون الانترنت في العمل الصحفي ؟
- س10: هل الصحفيون الجزائريون لا يقرؤون الصحف الالكترونية ؟
- س11: هل تستخدم الانترنت في العمل الصحفي كل يوم ؟

محور التحديات:

- س1: برأيك ما هي العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر؟

س2: في نظرك هل استطاعت الصحافة الالكترونية الوصول إلى المستوى المطلوب في النشر الالكتروني؟
نعم أم لا

س3: هل الصحافة الالكترونية منافسة للصحافة الورقية؟ أم مكملتها ولماذا؟

س4: هل من الضروري امتلاك كل صحفي جهاز كومبيوتر شخصي موصول بالانترنت؟

س5: حسب رأيك هل الصحافة الالكترونية تعتبر دعامة تعتمد عليها الصحافة الالكترونية ولماذا؟

س6: هل الصحافة الورقية أكثر جاذبية للمعلنين من الصحافة الالكترونية؟.

محور مستقبل الصحافة

س1: هل تعزز الصحف الالكترونية الجزائرية مستقبلا بأرشفة الكتروني حي؟.

س2: هل يتلقى الصحفيين في الصحافة الالكترونية تكوين أو رسكلة في الكتابة الالكترونية أم هو امتداد للكتابة الورقية؟

س3: هل ستبادر السلطة بقانون الصحافة بقانون الإعلام الالكتروني لتنظيم هذه المهنة؟

س4: حسب رأيك هل يوجد اهتمام من قبل السلطات المعنية بالصحف؟

س5: هل الصحافة الالكترونية الجزائرية مستقبل تنافس به الصحف الالكترونية العالمية؟

س6: كيف ترى القوانين التي توطر الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية؟

س7: ما هي التوصيات التي تقدمها للنهوض بقطاع الصحافة الالكترونية في الجزائر؟

س8: كيف ترى مستقبل الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

إذن بالإيداع في المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (هم) : صنّاجم بطاهر
المشرف (ة) على أعمال مذكرة الماستر: تخصص: المداخلة الإلكترونية والإلكترونيات
للتألمب (ة): حنان بوركونة... والتألمب (ة): لعسانة بوجال
للتألمب (ة): ريجة بوطلوينة... والتألمب (ة): فطيمة بوقفور

التي تحمل عنوان:

وانفع المدخلة الإلكترونية في الجزائر من وجهة نظر
المستفيين الجزائريين
دراسة حالة الجبيلة من مستفيين جزائريين الجدد

أشهد أن عمله (هم) قد تم تصحيحه وفق المعايير والشروط المطلوبة الواجب توافرها في مذكرات الماستر.
وعليه فإنني أرخص له (هم) إيداع مذكرته (هم) في المكتبة في الأجال المحددة.

جيجل في: 20/06/19

إمضاء الأستاذ (هم) المشرف (هم)